

مختارات
9 بيكاسو: لماذا أصبحت شيوعياً؟

Pablo Picasso
Why I became a Communist?



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 طريقان لتشكيل الحكومة المرتقبة..

أخبار وتقارير

4 شح المياه يهدد 7 ملايين مزارع

اقتصاد

6 تحذيرات من خصمة مصرف الرافدين

عربية ودولية

7 احتجاجات متواصلة ضد الانقلاب في السودان

تصريح المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

العار لمرتكبي مجزرة الرشاد النكراء

لهجماتهم الوحشية.

ولم تفت الكثيرين الاشارة بألم وغضب الى ان الارهاب الداعشي، اختار لاقتراح جرمته الشنيعة الجديدة هذه المرة ايضا، الوقت المناسب له، الوقت الذي انغمرت فيه القوى السياسية المنتفذة والبعض من التشكيلات المسلحة المعنية، في صراع لا نهاية له بشأن نتائج الانتخابات وحصصها من مقاعد البرلمان ومواقعها في السلطة مستقبلا.

لقد قلنا مرات سابقا ونكرها اليوم، ان المنظومة السياسية القائمة، المبنية على المحاصصة والتي ينخرها الفساد، أعجز من ان تعالج المشكلات الكبرى التي يواجهها شعبنا وبلدنا، السياسية منها والامنوية والاقتصادية والمعيشية والاجتماعية وغيرها،

وبضمنها مشكلة الارهاب وخلاياه النائمة.

وليست الدماء البرينة المسفوحة ظلما لمواطني قرية الرشاد الآمنين الا آخر دليل على ما نقول، والا دعوة لتصعيد الجهود من اجل دحر المنظومة المنتفذة واقامة البديل المدني الديمقراطي المنشود.

الرحمة والخلود لشهداء قرية الرشاد وخالص العزاء لاهاليهم والشفاء والصحة والسلامة للمصابين.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2021/10/27

تضامناً مع الشعب السوداني لدحر الانقلاب العسكري

نفذت القيادة العسكرية في السودان صباح اليوم انقلاباً مدعوماً من قوى الثورة المضادة وبقياً نظام البشير الدكتاتوري لانتهاء التحول الديمقراطي، ودهشته بحملة اعتقالات طالت قيادات سياسية ومدنية وبقمع التظاهرات الشعبية التي انطلقت ضد الانقلابيين وعلان حال الطوارئ.

ويمثل هذا الانقلاب تنويجا للمؤامرات الداخلية والخارجية للانتفا على شعارات ثورة الشعب السوداني في كانون الأول (ديسمبر) 2018 وضرب مكتسباتها، وكان آخرها المحاولة الانقلابية التي قام بها نفر من العسكريين الشهر الماضي. وهو يأتي بعد ما يقرب من عامين على تشكيل هيكل السلطة الانتقالية في السودان، وتعمق الأزمة الاقتصادية، وعلى خلفية تقليص مساحة الحريات وانتهاك الحقوق والإبقاء على القوانين المقيدة لها، ومحاولات إفراغ شعارات الثورة من محتواها ومصادرة أدوات التغيير المتمثلة في المجلس التشريعي والحكم الشعبي المحلي، إلى جانب الإبطاء في تحقيق العدالة والاقتصاد للشهداء وفي التحقيق في جريمة فض الاعتصام، ومحكمة رموز النظام السابق. وجرى التنكر لمطالب قوى الثورة بإقامة سلطة انتقالية تتصدى لقضايا عاجلة خلال فترة لا تتجاوز أربع سنوات، من ضمنها إعلان تشكيل المجلس التشريعي كخطوة مهمة في طريق تدعيم السلطة المدنية الكاملة، ووضع مبادئ الدستور الدائم وإجراء انتخابات حرة نزيهة وترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة، من أجل بناء دولة المواطنة والقانون الوطنية الديمقراطية. واذ يعلن حزبنا استنكاره الشديد لهذا الانقلاب العسكري، فانه يؤكد تضامنه الكامل مع الشعب السوداني وقواه المدنية الديمقراطية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني، ويدعو الى تصعيد التضامن العالمي مع مقاومتيه الباسلة لدحر الانقلاب، فانه يطالب بوقف عمليات القمع واطلاق سراح جميع المعتقلين فوراً والغاء حال الطوارئ، والرضوخ لارادة الشعب التي عبرت عنها "ثورة ديسمبر" واهدافها في الحرية والسلام والعدالة.

كل التضامن مع الشعب السوداني وقواه المدنية الديمقراطية

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2021-10-25

العراق يحصد الذهب في بطولة عربية

بغداد . طريق الشعب

حصد العراق، أمس الأربعاء، ذهبية وفضية واربعة برونزيات في البطولة العربية للسباحة المقامة حالياً في دولة الامارات. وقال رئيس اتحاد السباحة العراقي، خالد كيبان، في تصريح صحافي تناقلته وكالات الأنباء، إن "السباح العراقي حسن صاحب ظفر بميدالية ذهبية اولى للعراق بفضة 50 متر صدر، في البطولة". وأضاف، أن "العراق حصد اربع ميداليات برونزية وفضية، حيث تقلد الفضية السباح محمد عصام بفضة 100 متر ظهر، وحصد فيليبس العراق حسن برونزيتي 200 و100 صدر، فيما حاز بكر سلام برونزية 400 متر متونوع". ولفت كيبان إلى "الحصول على ثلاثة اوسمة برونزية في اليوم الثاني للبطولة العربية للسباحة 25 مترا (المجرى القصير)، فضلا عن حصول البطل بكر سلام 400 متر متونوع"، مبينا أن "آخر البرونزيات كانت لمحمد عصام بفضة 200 متر فراشة".

الحزب الشيوعي الكردستاني يعقد مؤتمره السابع

اربيل - طريق الشعب



والعمل من أجل التنمية المستدامة وإيجاد الحلول السلمية للقضايا الدولية وتحقيق حقوق الشعوب ومستقبلها وفق ارادتها الحرة وتوفير الارضية المشتركة لتأسيس مجتمع المصير المشترك للبشرية» واستمع المؤتمر ايضا الى كلمات رئيس اقليم كردستان نيجرفان البرزاني ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني وكلمة مسجلة

انطلقت صباح امس الاربعاء في اربيل اعمال المؤتمر الوطني السابع للحزب الشيوعي الكردستاني، بحضور المندوبين المنتخبين وعدد كبير من قيادات الاحزاب السياسية الكردستانية وممثلين عن حكومة اقليم كردستان والقنصلية الصينية في اربيل. وشارك في جلسة افتتاح المؤتمر وفد من الحزب الشيوعي العراقي تصدره الرفيق رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي والرفيق حميد مجيد موسى سكرتير الحزب السابق.

وفي بداية اعمال المؤتمر حيا الرفيق رائد فهمي مندوبي المؤتمر ونقل تحايا الشيوعيين العراقيين الى رفاقهم في الحزب الشيوعي الكردستاني متمنياً لأعمال مؤتمريهم النجاح. (نص الكلمة سننشر في العدد المقبل). والقي سكرتير الحزب الشيوعي الكردستاني الرفيق كاوة محمود كلمة افتتاح المؤتمر وقد جاء فيها « نؤكد في هذا المؤتمر على علاقتنا النضالية الخاصة مع الحزب الشيوعي العراقي، الحزب الأم الذي نستمد من نضالنا التاريخي المشترك افقا للعمل من اجل التغيير الاجتماعي والتقدم» و اضاف « لقد عمل حزبنا مع أطراف في الحركة الشيوعية العالمية من خلال التنسيق لصياغة مشروع أممي لمواجهة هجمة الليبرالية الجديدة وشروط الرأسمالية العالمية. وتتجلى مفردات هذا المشروع في قضايا حماية الصحة البشرية و البيئة و إيقاف سباق التسلح وبؤر التوتر والحرب في العالم، والنضال ضد الفقر و البطالة

فعاليات احتجاجية واسعة لاستذكار انتفاضة تشرين

بغداد - طريق الشعب

تواصلت الفعاليات الاحتجاجية في العراق وخارجه، لاستذكار انتفاضة تشرين 2019. ووجد الألاف التذكير بمطالبها المشروعة. وبالتزامن مع ذكرى انتفاضة تشرين الثانية احتشد مئات الشباب امام منزل عائلة الشهيد احمد عبدالصمد للمطالبة بانزال القصاص العادل بحق القتل.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "اعدادا كبيرة من المحتجين تجمعوا قرب ساحة البحرية وسط البصرة، موقدين الشموع لاستذكار شهداء البصرة، ولا سيما الشهيد احمد عبدالصمد و صفاة غالي"، مشيرا الى ان "المتظاهرين توجهوا صوب منزل عائلة الشهيد احمد عبدالصمد للتأكيد على مطالبهم بانزال القصاص العادل بحق القتل والكشف عن بقية مرتكبي الجرائم بحق شهداء البصرة". يأتي ذلك، بعد

2<<

معلوم ان قطع انهار وروافد وتحويل مجراها الى داخل الأراضي الإيرانية، سببا للعراق ضررا كبيرا، خصوصا في محافظتي البصرة وديالى اللتين لم تشملهما الخطة الزراعية للموسم الجديد بسبب شحة الماء، وحيث بالكاد يتوفر ماء الشرب . ساخن هو ملف المياه عندنا، وتركيا وايران تتحكمان فيها، فيما تتواصل التحذيرات مؤشرة الجفاف القادم، والاضرار التي سيلحقها بأمننا الغذائي. يتجلى ذلك هذه المرة في تقليص مساحة الأراضي المسموح بزراعتها الى النصف ، والذي اثار استياء واسعا في اوساط الفلاحين والمزارعين . فمتى تفي دول المنبع بوعودها وتنصف العراق وشعبه؟ ومتى نرى عندنا إدارة سليمة لهذا الملف الساخن قبل فوات الأوان، والانطلاق في ذلك أولا وأخيرا من مصلحة العراق؟

أزمة المياه .. الى تفاقم!

أكد وزير الموارد المائية في تصريح صحفي التوصل الى تفاهات مع تركيا بشأن الحصة المائية العراقية، بينها ما يخص تفعيل مذكرة التفاهم بين البلدين الموقعة عام ٢٠٠٩ "ودخولها الى حيز التنفيذ". و اضاف انه مثلما مع تركيا "نتمنى التفاهم قريبا مع الجارة إيران".

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب
سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

"الاتحادية" تقضي بعدم دستورية 6 مواد في قانون أسس معادلة الشهادات

بغداد. طريق الشعب

قالت نقابة الأكاديميين العراقيين، أمس الأربعاء، إن المحكمة الاتحادية قضت بعدم دستورية عدد من المواد الواردة ضمن قانون أسس معادلة الشهادات.

وجاء في تدوينة لنقابة الأكاديميين، أن "المحكمة الاتحادية العليا تقضي بعدم دستورية 6 مواد جوهرية في قانون أسس تعادل الشهادات رقم ٢٠ لسنة ٢٠٢٠"، مشيرة الى ان ذلك أعاد "الأمر إلى نصابها".

وقالت النقابة، ان قرار المحكمة الاتحادية "حفظ للمؤسسات الأكاديمية في العراق هيبتها".

وأثار القانون الذي أقره مجلس النواب السابق في العام الماضي، جدلا كبيرا بين أوساط علمية سجلت تحفظها على طريقة تمريره، وعبرت عن قلقها من بعض المواد الواردة في متن القانون، مؤكدة أنها "لا تؤسس سباقا رصينا لمؤسسات الدولة".

كل خميس

طريقان لتشكيل الحكومة المرتبطة

جاسم الحلبي

.. طريقان لا ثالث لهما، اما حكومة اقلية او حكومة توافقية. ولكل خيار منهما احكامه الخاصة، وتأثيره على الوضع السياسي.

وينطلق تشكيل الحكومة وفق هذا الخيار او ذاك من قدرة المنتفضين على استيعاب العوامل التي دفعت العراقيين الى الانتفاضة، والاهداف التي كافحوا وضخوا من اجلها. وهو في الوقت ذاته يدل على تفهمهم دروس الانتخابات واحترامهم لنتائجها، وان لا مناص من اخراج البلد من عمق الازمة الخائفة، التي تدفع البلد الى حافة الهاوية.

خيار حكومة الأغلبية يوفر نوعا من الامل بان هناك خطوة في اتجاه الافتراق عن نهج المحاصصة الطائفية، مهما رافق ذلك من تعثر. ويتطلب تشكيل حكومة كهذه وجود تحالف حكومي، اذ لا يمكن لأية كتلة مهما بلغ عدد مقاعدها ان تشكل الحكومة لوحدها. ولكي يكون التحالف حقيقيا، ويتحمل مسؤولية النجاح والفشل، عليه الا يعيد صورة الاتفاقات التي شكلت في ضوئها حكومات المحاصصة، التي ابتلي العراق بها منذ التغيير حتى الآن، بحيث لا يتحمل أي طرف مساهم في الحكومة أي نوع من المسؤولية. فهو مشارك في الحكومة ومعارض لها في الوقت نفسه، او كما يقول العراقيون تندرا: رجل بالحكومة ورجل بالمعارضة. ولكي تكون حكومة اقلية حقا وفعلا، فمن الضروري اتفاق أطرافها على منهاج وبرنامج حكومي واضح و ملزم لهم.

بطبيعة الحال لا يهتم المواطنون بأسماء الوزراء وعشائرهم ومناطقهم، بقدر تطلعهم الى الخلاص من عدم الاستقرار والازمات الخطيرة التي تعصف بالبلد والقلق ازاء قادم الأيام. وهو ما يمكن ان يبدهه بصيص الامل، عندما يتلمس المواطن إنجازات حقيقية ملموسة، تنتقل بالبلد الى طريق الاعمار والتنمية.

ويبقى نجاح حكومة الأغلبية مرهونا ايضا بحسن اختيار أعضائها على اساس معايير الكفاءة والنزاهة، وبالحرص على تطبيق البرنامج الحكومي، وان تكون الحكومة فعالة وتتسم بالصدقية في تنفيذ الوعود الانتخابية، التي ما أكثر ما نكتس بعد كل انتخابات.

يلقى المواطنون على الحكومة القادمة آمالا بتحقيق العديد من المستحقات، سيما العاجلة منها والمتعلقة بتحسين الوضع المعيشي للمواطنين. وفي هذا السياق لا بد من إعادة النظر في سعر صرف الدينار وتقويته، بعد ان أضعفه الخنوع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ولا بد من تنويع اقتصاد البلاد، وتسريع الإجراءات التي تدعم الصناعة والزراعة، وإطلاق برنامج تنمية مستدامة.

وبطبيعة الحال لا يتسع مجال حكومة الأغلبية الى اشراك جميع الفائزين فيها، وبهذا المعنى لا يمكن لكل القوى ان تساهم في هذه الحكومة، وان هناك منهم من سيختر المعارضة، وللحديث عن المعارضة البرلمانية مجال آخر.

اما الخيار الثاني، والذي يبدو انه المرجح، فهو تشكيل حكومة توافقية والسير على نفس النهج القديم، نهج المحاصصة المقيت الذي تشكلت على أساسه الحكومات العراقية السابقة.

وهذا يعكس إصرار طغمة الحكم على إبقاء الازمة مفتوحة، وكأنهم لم يفهموا شيئا من دور الانتفاضة التي جسدت الرغبة الشعبية العارمة في التغيير، ويؤكدون ان لا معنى للانتخابات ما دامت نتائجها لا تترك أي أثر. وانها اما تضعهم أنفسهم امام الشعب، وبهذا تكون خيارات الشعب مفتوحة للتعبير عن غضبه، وعدم قبوله تدوير الازمة ومسيبها، وعن تطلعه الى التغيير الحقيقي.

العراقيون يحيون الذكرى الثانية للانتفاضة بشعار "كل تشرين واحنا احرار"

ساحات الاحتجاج تتساءل: متى تكشفون عن القتلة؟

الدبوانية تظاهرة كبيرة شارك فيها المئات من المحتجين للمطالبة بالقصاص من القتلة. وأشار مراسل "طريق الشعب"، معاد القصير، الى ان "المتظاهرين حملوا نوحاً رمزياً للشهداء، حاملين صورهم وبمشاركة عوائلهم المطالبة بالقصاص من القتلة"، مبينا ان "المنتفضين في المحافظة اكدوا على استمرارهم في نهجهم الراض لنظام المحاصصة والفساد".

في المثلث

وأحيا ناشطون في المثلثي الذكرى الثانية من خلال تنظيم مهرجان شعري وخطابي ومسرحي حضره المئات من المواطنين. وتخلل المهرجان معرضا للكتاب وصورا للشهداء للتعبير عن الوفاء لمن قدم التضحيات الجسام في سبيل الوطن.

ورغم قرار المحتجين عدم تنظيم تظاهرة في العاصمة بغداد بسبب الأوضاع الحالية، احيا عدد من شباب مدينة المعامل الذكرى من خلال مسيرة للسيارات شارك فيها عدد كبير من المواطنين، فيما رفع عدد اخر من المحتجين لافتات لتمجيد الذكرى.. كما نظم يوم امس فعالية واسعة في قاعة مسرح الرافيدين لاستذكار شهيد الانتفاضة "صفاء السراي".

تضمن في الخارج

والم يتنصر احياء الانتفاضة على داخل العراق، حيث نظم عدد من العراقيين في بريطانيا، وقفة صامتة في ساحة الطرف الأغر في لندن، شارك فيها العديد من بنات وابناء الجالية العراقية الذين رفعوا لافتات تحمل صور الشهداء، وشعارات تطالب بوقف قتل المتظاهرين السلميين، ووقف ممارسات الخطف والتعذيب.

ووزع المشاركون في الوقفة بيان جاء فيه: إن "مظاهرات شعبنا هو احتجاج على تردي الأوضاع الاقتصادية للبلد، وانتشار الفساد الإداري والبطالة وإندعام الخدمات التي يعاني شعبنا منها منذ عام 2003 بسبب الحكومات الفاشلة المتعاقبة وأحزابها الطائفية الفاسدة".

ونظم عدد من المنظمات المدنية والفعاليات الاجتماعية العراقية في الدمارك، وقفة تضامنية واحتجاجية امام مبنى السفارة العراقية في كونيهاكن، للمطالبة بحاسبة القتلة وتنفيذ مطالب المحتجين.

فيما دشنت الجالية العراقية في كندا المناسبة مهرجاناً تضامنياً، لقي فيه عدد من ممثلي الجالية العراقية، وكذلك الاساذ محمد فتح من الجالية المصرية، كلمات واشعارا تحيي انتفاضة تشرين وتجدد شهداءها.

وعلى هامش المهرجان، جرى عرض بعض اللوحات الفنية، وتمت استضافة والدة الشهيد مهند القبسي بواسطة منصة الزوم التي اسالت كلماتها الحزينة دموع معظم الحاضرين.



الوقفة الاحتجاجية في المعامل ببغداد

من يقف وراء القتلة؟

الى ذلك، شارك المئات من المحتجين في محافظة بابل في مسيرة احتجاجية، للمطالبة بالقصاص من القتلة والفاستين.

وأفادت مراسلة "طريق الشعب"، مائدة جميل، ان "اعدادا كبيرة من المحتجين في المحافظة، يتقدمهم عوائل الشهداء، احياوا الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة، مرددين هتافات تطالب بالقصاص من قتل المتظاهرين وكشف الجهات الداعمة لهم، عاقدين العزم على تجديد احتجاجاتهم".

"كل تشرين واحنا احرار"

وبشعار "كل تشرين واحنه احرار" حشدت جموع المحتجين في محافظة النجف، لاجياء الذكرى في ساحة الصدرين.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، احمد عباس، ان "المتظاهرين المتجمهرين في الساحة هتفوا بالردة (كل تشرين واحنه احرار، نطلع بالشارع نوار، ضد الظلم والأشرا، والفاست ما يهنة بليلة)، مشيرا الى "إقامة معرض (صنع في تشرين) للفن التشكيلي وتنظيم مهرجان (عرس الوطن تشرين) امام بوابة جامعة الكوفة".

كربلاء والدبوانية

والي كربلاء، حيث توافدت اعداد كبيرة من المحتجين الى فلحة التربة وسط المدينة، للتأكيد على مطالب الانتفاضة المشروعة، وللمطالبة بالكشف عن مصر قتل المحتجين.

وطالب المحتجون في المحافظة بالإسراع في الكشف عن قتل نشطاء الحركة الاحتجاجية في المحافظة، لاسيما الشهداء فاهم الطائي، وايهاب الوزني، وعلاء مشذوب.

وفي الاثناء، شهدت ساحة الساعة وسط مدينة

لبين طالعته "طريق الشعب"، بكشف مصر قضايا مقتل عدد من المتظاهرين والناشطين في ميسان والبالغة أكثر من 20 قضية تنوعت بين دعاوى قتل وشروع بالقتل، مؤكدا عدم تراجعهم عن مطالبهم الرامية للقصاص من مرتكبي جرائم القتل والاعتقال بحقهم.

ورفعت خلال التظاهرة صور للشهداء امجد الدهامات، وعبدالقدوس قاسم، وجاسم الهليجي، فضلا عن صورة للمحامي المغيب علي جاسم.

ماذا عن مصير سجاد العراقي؟

وفي ساحة الحبوب وسط الناصرية، توافد الالاف من المتظاهرين لاجياء الذكرى، والمطالبة بالكشف عن مصير الناشطين المغيبين، ومحاسبة قتلة المحتجين.

وقال الناشط المدني ميشم حمزة، لـ"طريق الشعب"، ان "متظاهري الناصرية يؤكدون استمرار احتجاجاتهم المطالبة بمعاينة الفاسدين، والكشف عن قتل المتظاهرين، ومعرفة مصير الناشطين المغيبين وعلى رأسهم سجاد العراقي، وحصر السلاح بيد الدولة والعمل على اصلاح الوضع الخدمي والاقتصادي".

فيما شهد قضاء الشرطة تظاهرة كبيرة شارك فيها المئات من المحتجين، للتأكيد على مطالب الانتفاضة المشروعة.

"كشف القتلة واجبي الهم"

من جهتهم، شدد المئات من المواطنين في محافظة واسط خلال استقبالهم للمتظاهرين الوافدين من محافظة بابل، على ضرورة محاسبة القتلة والكشف عن الجناة ومن يقف وراءهم.

وتعهد المرشح الفائز في الانتخابات عن المحافظة سجاد سالم خلال التظاهرة، بأن "قضية محاسبة المتسببين في مقتل المتظاهرين، ستكون هي الواجب الأهم له خلال عمله تحت قبة البرلمان".

بغداد. طريق الشعب

تزامنت الذكرى الثانية للانتفاضة تشرين مع موعد محاكمة قتلة الشهيد الاعلاميين احمد عبد الصمد وصفاء غالي في محافظة البصرة، ولم يقف المحتجين الفرصة احياء المناسبة، للتذكير بمطالبهم المشروعة في اثناء منظومة المحاصصة والفساد، ومحاسبة قتلة المتظاهرين والكشف عن الجهات الداعمة لهم.

المجلس التشاوري

اعلن المجلس التشاوري لقوى تشرين عن تنظيم مهرجانا شعريا ومسرحيا على حدائق (ابو نؤاس) يوم السبت ٢٠٢١/١٠/٣٠ الساعة الثالثة عصرا، وذكر المجلس ان الفعاليات ستكون جماهيرية لغرض التذكير بأهداف الانتفاضة وشهدائها الشجعان.

امام منزل عبدالصمد

وفي محافظة البصرة، احتشد مئات الشباب امام منزل عائلة الشهيد احمد عبدالصمد للمطالبة بانزال القصاص العادل بحق القتلة.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "اعدادا كبيرة من المحتجين تجمعوا قرب ساحة البحرية وسط البصرة، مؤقدين الشموع لاستذكار شهداء البصرة، ولا سيما الشهيد احمد عبدالصمد وصفاء غالي، مشيرا الى ان "المتظاهرين توجهوا صوب منزل عائلة الشهيد احمد عبدالصمد للتأكيد على مطالبهم بانزال القصاص العادل بحق القتلة والكشف عن بقية مرتكبي الجرائم بحق شهداء البصرة".

وحضرت والدة الصحفي الذي اغتيل مع زميله المصور صفاء غالي على يد "فرقة الموت"، وفق البيانات الرسمية، الى مبنى محكمة استئناف البصرة بالتزامن مع الجلسة التي خصصت للاستماع إلى إفادات المتهمين وتوجيه التهم.

وذكرت بالتزامن مع جلسة المحاكمة، ان "أحمد لم يكن يقول سوى الحق، وقد دفع حياته ثمناً لذلك، مطالبة بـ"إعدام الجناة المتورطين بقتل ولدها، وناشطين آخرين في البصرة".

هذا ووجهت السلطات القضائية في البصرة يوم الاثنين الماضي تهمة القتل بدواعي إرهابية (4 / إرهاب) لأحد المتهمين بقتل الصحفي أحمد عبد الصمد وزميله المصور صفاء غالي اللذين اغتيلوا برصاص مسلحين، في العاشر من كانون الثاني 2020. وحددت محكمة الاستئناف الأول من تشرين الثاني المقبل موعداً للنطق بالحكم ضد أحد المتهمين الذي وجهت إليه "تهمة القتل العمد بدوافع إرهابية".

اين قتلة قدوس وامجد؟

وجدد متظاهرو محافظة ميسان مطالبتهم بالكشف عن قتل رفاقهم المتظاهرين، والكشف عن مصر الناشطين المغيبين، خلال تظاهرة امام ديوان المحافظة.

وطالبت منسقية تظاهرات تشرين في ميسان وفقا

الشيوعي العراقي يستقبل وفد حزب جبهة النضال الديمقراطي



بغداد. طريق الشعب

الديمقراطية و المدنية في التيار الديمقراطي وكان في استقبال الضيوف إلى جانب الرفيق السكرتير الرفيقان علي مهدي وفاروق فياض عضوا اللجنة المركزية للحزب والرفيق فاضل الموسوي عضو لجنة المرافق له.

كما رافق السيد ارام، السيد اسعد العبادي مسؤول العلاقات في الحزب والسيد سعدون شهاب عضو لجنة الاعلام والسيد يوسف اسعد عضو لجنة الشباب.

استقبل الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يوم الاثنين الماضي، الأستاذ ارام ابراهيم رئيس حزب جبهة النضال الديمقراطي والوفد المرافق له. وناقش الجانبان آخر تطورات الوضع السياسي وامكانية اعتماد نهج المحاصصة في تشكيل الحكومة الجديدة. كما ناقش الطرفان موضوعة جمع القوى

إدانات وتضامن دولي مع العراق في حربه ضد الإرهاب

العراقيون ينعون شهداء مجزرة الهواشه

بغداد - طريق الشعب

أعلنت القوات الأمنية، أمس الأول، عن تعرض قضاء المقدادية شرقي بعقوبة إلى هجوم إرهابي نفذته عناصر تنظيم داعش الإجرامية، وأدى إلى مجزرة كبيرة. وفي الوقت الذي توجه وفد أمني رفيع المستوى الى المحافظة لغرض الوقوف على تفاصيل الحادث، أصدرت عدد من الدول بيانات استنكرت هذه الجريمة المروعة، وأكدت دعمها للعراق.

ذوو الضحايا

وتجمهر العشرات من اهالي واقارب ذوي شهداء مجزرة قرية الرشاد او ما يعرف بقرية الهواشه والتي يبلغ عدد بيوتها أكثر من 70 منزلاً، غالبيةهم من بني تميم، قرب طوارئ مستشفى المقدادية. وقال المواطن محمد التميمي، إن ثلاثة من اقاربه من بين جثامين الضحايا "انها كارثة ومجزرة بحق البشرية"، معرباً عن صدمته مما حدث وهو يجيش بالبكاء. فيما اشار غزوان علي، وهو يقف قرب جثمان ابن عمه قائلا "انه وحيد أسرته، ماذا اقول لزوجته واطفاله الذين يتصلون بي الان، كيف ابلغهم بان اباهم ضحية من ضحايا الموت المجاني في ارض ديالى". أما علاء حسن، وهو طالب جامعي فقد كان يرثي ابن عمته الذي كان يأمل ان يتخرج بعد عامين من الجامعة.

الا ان رصاصه في راسه انتهت حلمه قائلا: "لا مستقبل في ارض الموت". وأظهرت مقاطع فيديو تداولها ناشطون على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي، عددا من المواطنين وهم ينعون شهداءهم بالصراخ والبكاء في مشاهد مؤلمة، تبين مدى الضرر الذي يلحقه الإرهاب بين حين وآخر بحق الأبرياء.

بيان العمليات المشتركة

وأصدرت قيادة العمليات المشتركة بياناً شجبت فيه الاعتداء الارهابي الذي تعرضت له قرية الهواشه التابعة لقضاء المقدادية في محافظة ديالى. وجاء في بيان للقيادة طاعته "طريق الشعب"، مرة أخرى يحاول مجرمو تنظيم داعش الارهابي الرجوع إلى

اساليبهم البائسة في استهداف المواطنين الآمنين الأبرياء بعد عجزهم عن مواجهة قواتنا العسكرية والأمنية على امتداد التراب الوطني وبعد هزائم فلولهم وتخاذلهم من جراء الضربات الموجعة في معارك تطهير الأرض العراقية من دنسهم اين ما حلوا". وأضاف البيان "لقد اقدم المجرمون على تنفيذ اعتداء إرهابي على قرية الهواشه في المقدادية محافظة ديالى وسقط جراء الاعتداء 11 شهيدا بينهم امرأة وعدد من الجرحى من المدنيين العزل"، مبينا أن "العراق قيادة وشعباً وقوات أمنية وعسكرية عقدوا العزم بأن لا يبقوا لهؤلاء الشراذم من باقية وسيتم تعقبهم سواء في العراق وخارجه".

وأكد بيان العمليات المشتركة أن "هذا الفعل الجبان سيزيد الإصرار على تعقب المجرمين وإنزال أشد العقوبات بهم قصاصا لدماء الشهداء".

اجتماع أمني طارئاً

ووصل وفد أمني رفيع المستوى، يوم أمس، إلى ديالى على خلفية الخرق الأمني. ونقلت وكالات الأنباء عن مصدر أمني قوله أن "الوفد الأمني وصل إلى ديالى وعقد اجتماعاً أمنياً حول الأحداث، وهو يضم كلا من مستشار الامن الوطني قاسم العرجي ورئيس اركان الجيش ونائب قائد العمليات المشتركة وقادة أمنيين كباراً". وأضاف المصدر أن "المتجمعين اتفقوا على 4 نقاط

مهمة وهي اجراء تحقيق موسع في المجزرة واتخاذ كل الاجراءات لحفظ دماء المدنيين وتعزيز النقاط المرابطة وتفعيل الجهد الاستخباري". وتساعد عدد الشهداء صباح يوم أمس بعد أن أفاد مصدر في دائرة صحة ديالى أن حصيلة الهجوم بلغت 13 شهيدا و 25 جريحا، ابلغهم تم نقله الى بعقوبة لإجراء التداخل الجراحي بسبب حالاتهم الصحية. فيما شهدت المحافظة حملة تبرع بالدم لإنقاذ حياة الضحايا. واطلقت مقاطع فيديو قيام شيوخ عشائر برفض زيارة بعض السياسيين وحملوهم مسؤولية ما حدث من انفجارات متتالية.

تضامن دولي

وفي أول رد فعل دولي على الجريمة، دانت المانيا، أمس الأربعاء، الهجوم الإرهابي. وقال السفير الألماني في العراق، مارتن بيغار، بتغريدة نشرها على حسابه الرسمي في موقع "تويتر" واطلعت عليها "طريق الشعب"، "ندين الهجوم الشنيع على المدنيين الأبرياء في الرشاد في ديالى الليلة الماضية". وأضاف: "قلوبنا مع الضحايا وعائلاتهم ونتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل". وتابع: "سوف تستمر المانيا في تقديم الدعم للعراق في مكافحة الإرهاب". أما أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، فقد أعرب بحسب وكالة الأنباء الكويتية عن إدانة بلده

للحجج "الذي طال الأبرياء". ووجه الأمير بريقي تعزية إلى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، أعرب فيهما "عن التعازي والمواساة بضحايا الهجوم الذي أودى بحياة عدد من المواطنين واصابة آخرين".

وعلى صعيد ذي صلة، دانت جمهورية مصر الهجوم أيضاً. وذكرت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، أن "دولة مصر تقدمت بخالص تعازيها وصادق مواساتها لجمهورية العراق الشقيق، حكومة وشعباً، ولذوي الضحايا الأبرياء في هذا الهجوم الغاشم، مُتمنية سرعة الشفاء للمصابين. وأن مصر تؤكد ووقوفها التام مع العراق ضد كل ما يُهدد أمنه واستقراره"، مشددة على ثقتها في أن "مثل هذه الحوادث الإرهابية اليايسة التي تستهدف مدنيين عُزّل لن تبال من عزيمة العراق في استكمال مسيرته الوطنية في الاستقرار والتنمية، وتحقيق الرخاء والازدهار للشعب العراقي الشقيق". كما دانت الخارجية البحرينية "الهجوم الإرهابي المروع على قرية الرشاد في ناحية المقدادية بمحافظة ديالى"، معربة عن تعازيها إلى أهالي وذوي الضحايا، وتقنياتهما بالشفاء العاجل للمصابين، جراء هذا العمل الإرهابي الآثم. وأكدت الخارجية "تضامن مملكة البحرين مع جمهورية العراق الشقيقة فيما تتخذ من إجراءات وتدابير للحفاظ على أمنها واستقرارها".

جبهة سياسية متنفذة وراء قرار نقل وبيع كلية الزراعة

بيع الصروح التعليمية.. تجارة يعتاش عليها الفاسدون

بغداد . محمد التميمي

اثر قرار وزارة التعليم العالي ببيع كلية الزراعة بعد أعوام من نقلها الى جامعة بغداد في الجادرية، تساؤلات عديدة حول جدية تصريحات المعنيين في الوزارة حول اهتمامهم بالرصانة التعليمية. فيما عده ناشطون قرارا يستهدف البنى التحتية للقطاع التعليمي. وتعتبر كلية الزراعة من الصروح العلمية التي لها تاريخ يمتد الى عقود طويلة، حيث تم تأسيسها في العام 1952، بينما يقاسي طلبتها الان معاناة كبيرة بسبب نقل الكلية الى جامعة بغداد، وعدم كفاية المباني. وفي هذا الصدد اجرت "طريق الشعب" حوارا مع طلبة ناشطين ومصدر من داخل الكلية، تحدثوا لنا عن موقفهم من هذا القرار.

رفض وتحذير

وقال عضو اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق أيوب عبد الحسين في حديث لـ"طريق الشعب"، "بات واضحاً توجه وزارتي التربية والتعليم العالي، في خصخصة المنشآت التعليمية والغاء مجانية التعليم أيضاً، ونلاحظ في الآونة الاخيرة تصاعد حالات بيع المباني التعليمية من جامعات ومدارس الى المستثمرين". وأكد "نحن الان بحاجة ماسة الى توسيع وتطوير البنى التحتية التعليمية لاستيعاب الزيادة الحاصلة في عدد الملتحقين بسلك التعليم سنوياً"، مشدداً على ضرورة مواجهة "تغلغل الفاسدين في وزارتي التربية والتعليم، إذ ان كل المباني التي يتم عرضها للاستثمار، تباع الى مستثمرين مرتبطين بجبهات سياسية معروفة في ايقاعها بالفاسد، وما حدث في كلية الزراعة في جامعة بغداد خير مثال على ذلك". وأكد عبد الحسين في حديثه على "نحن في اتحاد الطلبة العام نرفض وبشدة هذه الممارسات، التي تتعارض مع الدستور والقوانين النافذة، ونحذر من التداعيات الخطرة على العملية التعليمية ومغبة الاستمرار بهذا النهج، وتنسأل على أي الاسس القانونية تتم هذه الإجراءات، ونطالب الجهات المعنية بالدول عن هذه الإجراءات الخطرة، وعلى الحكومة فتح تحقيق عاجل مع القائمين على هذه العملية ومحاسبهم".

ملفات فساد

وكشف مصدر مطلع لمراسل "طريق الشعب"، عن ملابسات القضية التي تم التحضير لها قبل خمس سنوات قائلا: "بدأ الحديث عن نقل الكلية قبل سنة من دخول تنظيم داعش الى العراق"، مشيراً الى ان عمادة الكلية تبرر الموضوع "بهدف التوسيع وإقامة المشاريع، على الرغم من ان الحجة أصبحت في ما بعد هي بداعي الخوف على الطلبة من تنظيم داعش". وأضاف المصدر الذي طلب حجب هويته: انه جرت محاولات ضغوطية على عميد الكلية السابق حمزة الزبيدي من اجل الموافقة على قرار نقل الكلية الى جامعة بغداد، لكنه لم يرضخ لتلك الضغوطات، بالتالي تمت تنحيته من منصبه وتنصيب عميد آخر". ولاحظ المصدر، ان هناك مجاميع كانت تعمل على تحريض الطلبة من اجل الخروج للتظاهر في حال لم تتم الموافقة على قرار النقل. وأكد المصدر، ان "كلية الزراعة تستحوذ عليها جهة سياسية متنفذة، وملفات الفساد فيها كثيرة حين كانت بناية الكلية في أبو غريب"، موضحاً ان واحداً من تلك الملفات هو البساتين العديدة التي تضم كل أنواع التمور لتدريب وتدريب الطلبة، حيث تم الاستحواذ على البساتين بجهة

بناء مجمع سكني، وان صاحب المشروع هو شخصية تابعة لنفس الجهة السياسية المتنفذة، علماً أنهم لا يمتلكون سندات ملكية". وأشار الى ان "السرقه لم تتوقف على البساتين، بل طالت مفاصل الكلية الاخرى، التي تقدر أسعارها بالملايين، وكانت تفتح لجان تحقيقية وتغلق، وتم استدعاء عميد الكلية من قبل النزاهة، لكن الملف أغلق في ما بعد".

اعتقال وتخويف

ويزيد المصدر في حديثه "بعد تنحية العميد الزبيدي، أصبح الحديث عن نقل الكلية واقعا، وكانت الحجج تافهة، بعضهم يقول نريد "تشجيع" الكلية والآخر يتحجج بداعش، وان الطلبة الشيعة لا يرغبون في التقديم على الكلية لأنها تقع في أبو غريب. الكثير من الأساتذة كانوا ممتعضين من التلويح بقرار النقل، وكان من يتحدث بالضد من القرار يتم اعتقاله وتم بالفعل اعتقال 4 اساتذة وقفوا ضد القرار، وتم احتجازهم في الفرقة القريبة على الكلية، وبعد 3 ايام أفرج عنهم". ويقول المصدر ان "من يؤيد قرار النقل يتم منحه مناصب، ومن يعارضها تتم محاربتها". وبيّن المصدر، ان "ما يحدث الان هو مهزلة حقيقية؛ إذ ان 14 قسماً حصرت بنائيتين منفصلتين عن بعض، ومتاعدتين، ولا تكفيان لان تغطيا اقسام الكلية، مثل قسم المحاصيل، قسم الثروة الحيوانية، قسم البستنة وقسم الصناعات وقسم المكننة وقسم التربة وقسم التصحر وقسم الاقتصاد وقسم الإرشاد الزراعي وقسم وقاية المزروعات"، لافتا الى ان هناك 20 طلبة قدمت من طلبة الدراسات العليا الى البرلمان من اجل التدخل، لكنهم لم تلق اية استجابة.

رمانة ولكن!

من جانبه، قال الناشط محمد علي ان "المشكلة لا تقتصر اليوم على كلية الزراعة فقط بل بدأت تتوسع أكثر، فقد تم بيع مدرسة في منطقة الخديف الى مستثمر قبل أيام معدودة بعد فشل وزارة التربية في تدوير مدرستين ابتدائيتين فيها، وتم تجاهل مصر التلاميذ الذين يبلغ عددهم أكثر من 530 طالبا الى جانب 32 معلماً". ولفت الى انه "دائماً ما نسجم تصريحات لمسؤولين في الوزارتين عن الرصانة في العملية التعليمية لكن ما نراه على ارض الواقع يستهدف الرصانة بشكل مباشر، ويناقض تلك التصريحات، وحتى قرارات الوزارتين على مدار 4 سنوات هي دائماً ما تكون بالضد من مصلحة الطالب".

تظاهرات مطلبية حاشدة في 5 محافظات



بغداد - طريق الشعب

تواصل الفعاليات الاحتجاجية بشكل يومي

في مختلف مناطق العراق للمطالبة بالحقوق

المشروعة " خدمات، فرص عمل، مكافحة

الفساد، وقضايا مطلبية اخرى"، وشهدت

خمس محافظات مؤخراً، تظاهرات حاشدة

طالبت بقضايا مختلفة.

الفلاحون يتظاهرون

ونظم الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في كربلاء المقدسة، تظاهرة أمام مبنى المحافظة للمطالبة بحقوق الفلاحين والمزارعين وإصلاح الواقع الزراعي. وأصدر المتظاهرون بياناً جاء فيه: "بالنظر للقرارات المحجفة من قبل الحكومة والتي سحبت البساط عن الدعم للواقع الزراعي ومحاربة الفلاحين والمزارعين في العلن مما أدى إلى الخروج بتظاهرة سلمية للمطالبة بحقوقنا المشروعة". وفي وقت سابق، هدد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في القيام بفعاليات احتجاجية واسعة في حال عدم الاستجابة لمطالبه التي اعلن عنها في مؤتمر صحفي ببغداد.

المحاضرون في السليمانية

وعلى صعيد آخر، جدد محاضرون مجانيون في محافظة السليمانية تظاهراتهم لليوم الثامن عشر على التوالي، للمطالبة بتحقيق العدالة والإصلاحات وتعيينهم على الملاك الدائم. وقال المحاضر سريست في تصريح صحفي: "إن مدارس الاقليم بحاجة إلى أضعاف أعداد المحاضرين المجانيين بسبب زيادة عدد المدارس والطلبة إضافة إلى توقف عملية التعيين منذ عام 2014". وأضاف المحاضر "على حكومة الإقليم أن تجد سبيل لحل هذه المشكلة التي قد تعكس على العملية التعليمية سلباً".

إضراب في النجف

أما في محافظة النجف، فقد واصل عمال وموظفو البلدية من ذوي العقود تظاهراتهم. وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بأن التظاهرة والاعتصام الذي نظم أمام مديرية البلدية جاءت للمطالبة بتطبيق القرار 315 وتثبيتهم على الملاك مثل بقية الموظفين في الدوائر الأخرى.

ميسان... طلبة الدراسات العليا

من جانب آخر، تظاهر العشرات من طلبة الدراسات العليا أمام مديرية تربية ميسان للمطالبة بمنحهم كتب عدم ممانعة إكمال دراستهم خارج البلاد أسوة بإقرانهم في محافظات مجاورة. وقال عدد منهم وكالات الأنباء إن هذه التظاهرة ليست الأولى وإنهم نظمو تظاهرة في وقت سابق أمام وزارة التربية في بغداد وتم توجيههم لمراجعة مديريات التربية في المحافظات إلا أن تربية ميسان لم تكن جدية في التعامل مع مطالبهم بحسب تعبيرهم.

منتسبو الحشد في البصرة

وفي البصرة، جدد عدد من الجرحى المنتسبين لوزارة الداخلية والحشد الشعبي وقفتهم الاحتجاجية أمام ديوان المحافظة وطالبوا بشمولهم بتخصيص قطع الأراضي السكنية. ونقلت وكالة "المربد" عن البعض قولهم: إن قطعة الأرض تعد من حقوقهم المشروعة. يجب على الحكومة المحلية توزيع قطع اراض تماثل إقرانهم من المدنيين وهو واقع جيدة.

قطع الطرق بذبي قار

من جانب آخر، قطع العشرات من اصحاب وسائقي مركبات الحمل في محافظة ذي قار الطريق الرابط مع محافظة البصرة، عند سيطرة تل اللحم مطالبين بإعفاتهم من الخضوع الى فحص جهاز السونار واصدار "إجازات" دخولية خاصة بهم بعد تسجيل اصابات ووفيات بأمراض سرطانية على خلفية تعرضهم إلى أشعة جهاز فحص السونار لعدة مرات يومياً. وبحسب أحد المحتجين، فإنهم قطعوا الطريق العام في تصعيد احتجاجي لإيصال صوتهم بعد عدة مراجعات للجهات الحكومية والأمنية دون الحصول على استجابة لهم. وأشار إلى أن التظاهرات سوف تستمر لحين الاستجابة وتحقيق المطالب، مناشدا الجهات الحكومية العليا النظر في مطالبهم.

الحلقة الرابعة

تقليص المساحات المزروعة يؤثر على مفردات البطاقة التموينية

شح المياه يهدد 7 ملايين مزارع

بغداد - طريق الشعب

تنشر "طريق الشعب" سلسلة حلقات حول شح المياه والتغيرات البيئية والمشاكل التي يواجهها العراق جراء ذلك

كشفت وزارة الزراعة محمد كريم الخفاجي، أن إقرار الخطة الزراعية يكون وفقاً للإيرادات المائية الموجودة، وأن وزارة الموارد المائية هي المعنية بتحديد حجم المساحات التي تزرع. فيما أشار إلى أن شح المياه الحالي يهدد حياة 7 ملايين عامل في القطاع الزراعي، قد يدفعهم الجفاف إلى هجرة قراهم.

من جانبها، بررت وزارة الموارد المائية، تلك الشحة بانحسار الأمطار في المنطقة، مؤكدة أن الأزمة طالت بلدانا مجاورة مثل سوريا وتركيا وإيران، ودفعتها إلى تقليص مساحتها الزراعية.

ويأتي حديث الوزارة في أعقاب الإعلان عن الخطة الزراعية الشتوية التي قلّصت المساحات المزروعة في العراق، إلى 50 في المائة، فيما أكدت ان مياه الشرب مؤمنة بالكامل.

الخطة الزراعية

وقال الوزير الخفاجي في لقاء متلفز تابعته "طريق الشعب"، أن "الخطة الزراعية عندما يتم وضعها تبدأ من الشعبة الزراعية التي تتكون من قائممقام ومدير الشعبة الزراعية، ومدير شعبة الري في القضاء أو الناحية، ثم يرفع تقريره إلى اللجنة الزراعية في المحافظة، والتي بدورها ترفع تقريرها إلى وزارتي الزراعة والموارد المائية، من أجل إقرار الخطة الزراعية للموسم".

وأضاف أن "إقرار الخطة الزراعية يكون وفقاً للإيرادات المائية الموجودة"، مبيناً أن "العام الماضي كان سنة جفاف، وهذا العام يتوقع ان يكون الشيء ذاته"، مبيناً أن "تقليص المساحات المزروعة إلى 50 في المائة، سيؤثر على الامن الغذائي بنسبة 100 في المائة، خاصة في موضوع تأمين مفردات البطاقة التموينية".

وأوضح الخفاجي، أن "العام الماضي سوقنا من المحاصيل الاستراتيجية 3 ونصف المليون طن، وان العام الذي سبقه سوقنا 5 ملايين طن. في العام المقبل نتوقع ان انتاجنا لا يتجاوز الـ 2 مليون طن من المحاصيل الاستراتيجية".

وأكد أن "تكاليف انتاج الحنطة زادت اربعة اضعاف؛ حيث ان دعم البذور قل بنسبة 50 في المائة، ودعم الأسمدة قل بنسبة 35 في المائة، فضلاً عن ان المواد الأولية اغلبها مستوردة، وبالتالي فان التكاليف زادت على المزارع"، منها إلى أن "المزارع الذي لا ينتج في الدونم الواحد أكثر من 600 كيلوغرام، فانه لا يمكن له سداد تكاليف الإنتاج، وبالتالي تقدر خسارته بـ 200 الف دينار بالدونم الواحد".

ولفت الوزير إلى أن "اللجنة المالية البرلمانية تعطي 50 الف دينار زيادة على سعر الحنطة، لطن الواحد، وطلبنا ان تحولها إلى وزارة الصناعة، إذ تبلغ اقيامها بما يعادل 250 مليار دينار، بعد ان أسست وزارة

تغيير ديموغرافي وبالعودة إلى قرار تقليص الأراضي المزروعة إلى 50 في المائة، قال الخفاجي، ان "وزارة الموارد المائية هي المعنية بتحديد نسبة الأراضي المزروعة، ولكن في حال هطول امطار بين 1 تشرين الثاني و15 كانون الأول، قد نعيد النظر بنسبة الـ 50 في المائة".

وذكر الوزير في معرض حديثه، أن "شحة المياه تهدد حياة 7 مليون عامل في القطاع الزراعي وهؤلاء يمثلون 20 في المائة من نسبة السكان، وفي حال استمرار الأزمة سيضطر المزارعون إلى استبدال عملهم بمهن أخرى، وهذا ما يجعلهم يتكون قراهم، وبالتالي فإن شح المياه

يدفع نحو تغيير ديموغرافي، ويجعلنا في موضع انهيار في الامن الغذائي".

وأكد أن "العراق من أكثر البلدان تعرضاً إلى التغير المناخي وخصوصاً في الجنوب، وعندما تجاوزت درجات الحرارة الـ 50 مئوية أثر ذلك سلباً على الثروة الحيوانية وطال التأثير الهوار والثروة الحيوانية فيها".

وتواجه وزارة الزراعة تحديات كثيرة، وضعت الوزير بموقف الندم على قبوله التكليف بهذا المنصب، بحسب ما قاله. وأكد أن "تخصيصات وزارة الزراعة من الموازنة العامة حددت بـ 640 مليار دينار، لم استلم منها سوى 112 ملياراً، وهذا ما وضعنا في موقف صعب امام المزارعين وأصحاب حقول الدواجن".

وفي سياق اخر، أشار الوزير إلى أن "هناك سبع طائرات لرش المبيدات موجودة في قضاء الصويرة معطلة منذ سبع سنوات"، مبيناً أن "هذه الطائرات تم استيرادها عام 2010، ولكنها معطلة منذ عام 2015"، موضحاً ان "تكلفة شرائها كانت 30 مليار دولار من شركة ايرباص الفرنسية".

ونبه الوزير إلى أن هناك "جهات تحاول احالة تصليح هذه الطائرات إلى شركة في جنوب افريقيا بمبلغ قدره 20 مليار دولار، ولكن عند الذهاب إلى الشركة المصنعة وبعد ان تفاوضنا معها تمكنا من الحصول على عرض لاصحائها بمبلغ قدره 3 مليارات ونصف المليار دولار، بالإضافة إلى تدريب الطيارين، ولكن شركة ايرباص انسحبت بعد ذلك من هذا العرض لأسباب مجهولة"، مضيفاً انه "في ما بعد طلبت من وزير الزراعة الفرنسي اصلاح الطائرات ولبي لنا هذا الطلب".

وختم حديثه في القول ان "وزارة الزراعة تسعى لتأمين الخضار بالدرجة الأساس، لأنها تتداخل مع الخطة الشتوية، بالإضافة إلى اننا سنطور منظومات الري لتأمين زراعة المحاصيل الاستراتيجية، بالتعاون مع شركة الخريف السعودية التي تجهز منظومات ري بالرش (محوري وقابت)، هذه المنظومات تخفف من استخدام المياه بنسبة 40 في المائة".

انحسار الامطار

من جهته، قال وزير الموارد المائية، مهدي رشيد الحمداني، "أننا امام أزمة مائية جاءت نتيجة انحسار الامطار للموسم الثالث على التوالي، وهذه الأزمة استشعرت بها الوزارة منذ أكثر من سنة"، مبيناً أن "الإجراءات القاسية التي اتخذتها الوزارة في حكومة الكاظمي جاءت تحسباً لمثل هذه المواقف".

وأضاف الوزير في لقاء متلفز تابعته "طريق الشعب"، أن "استمرار انحسار الامطار اثر على المنطقة بالكامل، والتأثيرات طالت سوريا وتركيا وإيران، ولذا هذه السنوات هي استثنائية"، مشيراً إلى أن "المؤشرات والمقاييس العالمية تؤكد ان مثل هذه السنوات يأتي بعدها انفراج بالأمتار".

وأوضح، أن "تأمين مياه الشرب أولوية بالنسبة لنا، وهو ضمن مهام عمل الوزارة، بالإضافة إلى تأمين المواسم الزراعية وهذا ما حصل في الموسمين الشتوي والصيفي الماضيين".

وأشار إلى أن في ظل استمرار انحسار الامطار "كنا مضطرين لان نتخذ قرارات قاسية ومنها تقليل المساحات المزروعة، ونحن نعلم ان هذا سيصيب بعض المناطق والفلاحين بالضرر"، مؤكداً أن "هذه ليست

الازمة الأولى التي حدث فيها شح مائي، انما سبقتها خمس أزمات حصلت في السنوات الماضية، وان الازمة جاءت نتيجة التغيرات المناخية التي يعاني منها العالم وليس العراق وحده".

وأضاف أن "الإجراءات التي اتخذتها الوزارة، ساهمت بتوفير مياه تكفي لموسم زراعي نسبة 100 في المائة، وهذا بالنسبة للموسمين الصيفي والشتوي الماضيين".

وأكد الحمداني، أن "الوزارة لديها إمكانية تخزين أكبر كمية من المياه، ولا ينقصنا سوى استكمال سد مكحول الذين بناشنا العمل فيه"، لافتاً إلى أن "تقليص المساحات المزروعة إلى 50 في المائة، كانت تحسباً للأسوأ لأننا نفكر في تأمين مياه الشرب في حال استمرار انحسار الامطار لموسم آخر".

بالكامل".

وأردف بقوله "ما يحصل الان من أزمة مياه هو في حسابات الوزارة منذ قرابة عام ونصف، ولذلك نظمنا مؤتمراً مع مستشارية الامن القومي للنقاش حول خطر الامن الغذائي والمائي".

وتابع الحمداني، أن "تقليص المساحات الزراعية إلى 50 في المائة، سوف يجبر الحكومة وينقلها بتعويض هذا النقص من خلال الاستيراد"، مبيناً أن "المحاصيل التي ستدخل حيز التقليص هي المحاصيل الاستراتيجية، أما بقية المحاصيل الأخرى فهي لا تستهلك كميات كثيرة من المياه، ومياهها مؤمنة بالكامل".

واستطرد الوزير بقوله، ان "تركيا قلصت الأراضي الزراعية بسبب انحسار الامطار، وسوريا منعت بعض المناطق من الزراعة مطلقاً، أما نحن في العراق فنسعى إلى تقليل الضرر على الفلاح، لكن الموضوع خارج عن ارادة البشر".

شكوى ضد ايران

وعن السياسة المائية لدول الجوار تجاه العراق - وتحديداً تركيا وإيران - فالأولى بنت سدوداً على نهر دجلة، والثانية غرت مجرى الروافد لدجلة، قال الحمداني: "اننا في انتظار إجراءات وزارة الخارجية لتقديم شكوى على ايران لدى محكمة العدل الدولية ومنظمة حقوق الانسان العالمية، لأنها لم تشاركنا الضرر لتقديم شكوى على ايران لدى محكمة العدل الدولية ومنظمة حقوق الانسان العالمية، لأنها لم تشاركنا الضرر لتقديم شكوى على ايران لدى محكمة العدل الدولية".

وأضاف أن "مسألة تقاسم الضرر تتبع المواقف الدولية، وإيران لم تلتزم بذلك، ما دفعنا لرفع دعوى لمحكمة العدل الدولية، وهذا كان اخر الحلول لدينا"، مؤكداً "طلبنا عقد اجتماعات ولقاءات مع الإيرانيين ولكننا لم نلتمس أية استجابات منهم".

وأكد الحمداني، أن "محافظة مندلي أكثر المدن تضرراً من التجارة إيران ولم نسمح منذ الصيف الماضي بالزراعة ولم نمنحها حتى حصة الـ 50 في المائة، في الموسم الشتوي المقبل".

وبيّن الوزير أن "قيام ايران بتحويل مجاري الأنهر والروافد الصغيرة داخل أراضيها تسبب بضرر للأهوار وتحديداً هور الحويزة، وساهم ذلك أيضاً بارتفاع نسبة الملوحة في شط العرب"، مشيراً إلى أن "إيران قامت بتحويل مجرى نهر الكرخ ونهر الكارون، فضلاً عن انها حفرت انفاقاً لتقليل مياه نهر سيروان الذي يغذي دياي، وحولت الروافد التي تغذي نهر الزاب الأسفل الذي يغذي سد دوكان، وهذا يؤثر سلباً حتى في مواسم الوفرة المائية".

العودة إلى اتفاقية الجزائر

وذكر الوزير في معرض حديثه، "أننا خلال الزيارات الرسمية إلى إيران، يطلب الإيرانيون المختصون في مجال المياه، العودة إلى العمل بموجب اتفاقية الجزائر 1975، وهذا يناسبنا نحن في الوزارة، رغم انها تحتوي على شمولية في الكثير من الفقرات، وهي لا تخص فقط وزارة الموارد المائية".

وأكد أنه لا توجد اتفاقيات "تتيح لإيران ان تقوم بتحويل مجرى الأنهر، ووفقاً لاتفاقية الجزائر، فإن شط العرب قناة ملاحية تصب فيها الروافد، ولذا فإن إيران لا تملك أحقية تحويل مجرى الأنهر داخل أراضيها".

وذكر الوزير، أن اتفاقية الجزائر فيها "محاور أخرى تخص الحدود وتخص القضايا السياسية، لكننا في الوزارة نرى ان الاتفاقية فيها فقرات مهمة فيما يخص الموارد المائية".

العراق في الاتفاقيات الدولية وكشف الحمداني، أن "العراق دخل في كل الاتفاقيات الدولية التي تخص موضوع المياه، مثل معاهدة عام 1997 للأمم المتحدة الخاصة بالمياه العابرة، واتفاقية هلسنكي للمياه"، مؤكداً أن "هذه الاتفاقيات غير ملزمة للدول غير المنضمة لها مثل تركيا وإيران، وعدم انضمام هذه الدول للاتفاقيات الدولية تضع مؤشراً امام المجتمع الدولي مفاده ان هذه الدول لا تنوي مساعدة دول المصب".

وأوضح أن "هدف العراق من دخول هذه الاتفاقيات هو إيصال صورة للجمع اننا لسنا لوحدنا، وإن المجتمع الدولي يلعب دوراً سائداً للعراق في حقوقه المائية".

وأشار إلى أن "عدم اشتراك إيران وتركيا في الاتفاقيات الدولية، لا يعني رفض هذه البلدان لبنود الاتفاقيات"، موضحاً أنهم "يعلمون ان دخولهم في هذه الاتفاقيات سيرتب عليهم التزامات تجاه دول المصب".

مذكرة تفاهم

ومن جانب اخر، بحسب الحمداني، فإن "العراق يتعامل وفق بنود هذه الاتفاقيات مع دول المنبع، وان هذه السياسة اوصلتنا مراحل ممتازة من التفاهات مع تركيا"، مؤكداً أن "مذكرة التفاهم بين العراق وتركيا التي دخلت حيز التنفيذ، تحتوي على مجموعة التزامات اهمها التزام تركيا بإطلاق حصص مائية منصفة وعادلة للعراق، فضلاً عن تطوير قطاع الارواء وتبادل الخبرات بين الطرفين، لافتاً إلى ان "الحصة العادلة والمنصفة ستجدها لجان فنية مشتركة بين الطرفين".

ولفت إلى أن "العراق يتأثر في تطوير مشاريع المياه لدى دول أعالي المنبع، ويكون التأثير بكمية ونوعية المياه، لذلك كل الاتفاقيات الدولية تلزم دول المنبع بالمحافظة على كمية ونوعية المياه لدول المصب".

ووضّح الوزير مصطلح نوعية المياه بقوله: "عندما تقوم دول المنبع بتطوير مشاريعها الاروائية والصناعية والزراعية بالتأكيد سوف تدخل مواد كيميائية للمياه، ولذا فإن الاتفاقيات الدولية الزمت دول المنبع بإعادة تنقية المياه قبل إعادة رميها للنهر"، مبيناً "لدينا محطات رصد عند الحدود العراقية تعمل على متابعة المياه الداخلة للبلاد".

مخرجات مؤتمر المياه

وتابع الحمداني، أن "واحداً من مخرجات مؤتمر المياه الذي عقد مؤخراً في بغداد، هو مصادقة الجانب التركي على مذكرة التفاهم، والتي اعلنها المبعوث الخاص للرئيس التركي اثناء المؤتمر".

وأشار إلى أن "نتائج مذكرة التفاهم بدأت تظهر الان حيث ان الجانب التركي اطلق لنا كميات أكبر من الضرر الذي حصل عندهم، وجزء من الاطلاقات كان من الخزين التركي لمساعدة العراق في هذه الشحة، التي ساهمت باحتواء الأزمة الحالية".

وأردف الوزير كلامه بالحديث عن سياسة تركيا وإيران المائية مع العراق قائلاً: أنه "لا توجد مقارنة بين كميات المياه الواردة من تركيا وتلك الواردة من إيران، لان الواردات من الأخيرة تكاد تكون نسبتها صفراً، اما واردات تركيا فإنها طبيعية في ظل هذه الشحة".

خارطة طريق

وذكر ان "الوزارة عدت استراتيجية تمثل خارطة طريق لغاية عام 2035 ولديها مؤشرات عن الموقف المستقبلي، وهذه استراتيجية تحتاج إلى تخصيصات مالية ضخمة، تصل إلى 80 مليار دولار، وتشترك فيها بعض الوزارات وهي أيضاً تحتاج لمبالغ مشابهة، وقد يصل مجموع المبالغ إلى 150 مليار دولار"، مستدرِكاً أن "الوضع المالي في البلاد لا يسمح بذلك".

وتوجهت الوزارة، بحسب الحمداني، إلى "تحديث هذه استراتيجية مع مؤسسة هولندية، لغرض تجنب دفع المبالغ المالية الضخمة، ومن ضمن قضايا هذه الاستراتيجية، هي قضية الري".

وأكد الوزير أن "العراق قطع شوطاً كبيراً في تحسين مشاريعه الاروائية لغاية عام 2014، ولكن ما حصل بعد هذا العام، ساهم في خراب المشاريع التي نفذتها الوزارة مسبقاً".

ولفت الوزير الانتباه إلى أن "الهدر الموجود في العراق هو نتيجة الطرق القديمة في الري التي تعتمد بعد أن دمرت التنظيمات الإرهابية مشاريع عديدة، بالتالي غير المعقول ان نحاسبنا دول المنبع على هذا الهدر".

وختم الحمداني حديثه بالقول "الوزارة استثمرت مياه الامطار في المواسم السابقة، ولو لم تفعل ذلك، لم نستطع مقاومة مواسم الجفاف الان".



لا تقل خطورة عن داعش

المخدرات.. سلاح مدمر يهدد العراقيين



بغداد - وكالات

تفاقت خلال السنوات الأخيرة في العراق، ظاهرة الاتجار بالمخدرات وتعاطيها، الأمر الذي يهدد المجتمع العراقي وحياة ومستقبل أبنائه. وتشير مصادر أمنية، إلى ان الكثيرين من سلكي طريق المخدرات في عموم العراق، يتم القبض عليهم بين فترات متقاربة "إذ يصل عدد الذين يقعون في قبضة الأجهزة الأمنية، من هؤلاء، إلى العشرات في اليوم الواحد" - وفقاً للمصادر الأمنية.

إيران وليبان

في تصريح لوكالة أنباء "شفق نيوز"، يؤكد مصدر أمني في مديرية الاستخبارات العسكرية، أنه من خلال التحقيقات مع الأشخاص الذين يتم القبض عليهم بتهمة المخدرات، تبين أن دولتين، إحداها مجاورة للعراق، هما المصدر الرئيس لتوريد هذه المواد إلى البلد، ومنه إلى دور مجاورة أخرى.

ولفت المصدر الذي لم تعلن وكالة الأنباء عن اسمه، إلى أن "أولى الدولتين هي إيران، التي تصل المواد المخدرة منها إلى محافظات ميسان وذي قار والبصرة، ليتم توزيعها بعدها إلى بقية محافظات الجنوب، ثم إلى الكويت والسعودية. أما الدولة الثانية فهي لبنان. إذ أن مناطق جنوب لبنان والبقاع شهيرة بصناعة المواد المخدرة، التي تصل منها إلى سوريا ثم إلى مناطق غرب العراق، وتحديدا محافظة الأنبار".

ويحسب مراقبين وباحثين أمنيين في الأنبار، فإن منطقتي الرطبة والقائم الحدوديتين، أصبحتا ممرا لتفريغ المخدرات التي تصل من لبنان وسوريا.

حدود منفلة

من جهته، يقول قائم مقام قضاء الرطبة، عماد الدليمي، أن "القضاء يعد ممراً لتجار المخدرات، كونه حدودياً مع ثلاث دول مجاورة، هي السعودية والأردن وسوريا. وما أن الحدود منفلة بين العراق والأخيرة، أصبح من السهل على تجار المخدرات تهريب بضاعتهم وإدخالها إلى المحافظات الغربية".

ويرى الدليمي، أن "الظروف المعيشية الصعبة التي يمر بها سكان الرطبة، دفعت العديد منهم نحو هذا المسلك الخطير"، محذراً من هذه الظاهرة التي يصفها بأنها "سلاح يدمر المجتمع، وخطورته لا تقل عن خطورة تنظيم داعش والمجماع الإرهابية".

منفذ غير رسمي

أما في قضاء القائم، فيعزو مصدر أمني ظاهرة انتشار المخدرات فيه وفي عموم محافظة الأنبار، إلى كون المنطقة حدودية محاذية لسوريا، مشيراً إلى أن "المواد المخدرة تنتقل من لبنان ثم إلى سوريا فالعراق، عبر منفذ لوجستي غير رسمي تديره فصائل مسلحة".

ولفت المصدر الذي لم تذكر وكالة الأنباء اسمه، إلى أن "هناك انتشاراً كبيراً للمخدرات في قضاء القائم، إذ لا يمر أسبوع واحد من دون إلقاء القبض على تاجر أو تاجرين في المنوعات، وبحوزتهم كميات كبيرة منها".

أخطر من داعش

يقول الباحث في الشأن الأمني العراقي، العميد الركن

أعيد الطوفان، أن "بعض المواد المخدرة يدخل إلى العراق عن طريق تجار المخدرات. فيما البعض الآخر يدخل عن طريق ميليشيات لا تخضع للتفتيش أو للقانون حتى، وبالتالي تكون هذه المواد مورداً رئيساً لتمويلها".

ويبين الطوفان في حديث صحفي، أن "التنظيمات الإرهابية تعمل على كسب الشباب وتوطينهم عن طريق المخدرات. إذ يتم منحهم الجرعات المخدرة في بادئ الأمر بالمجان، وبعد ان يصبحوا مدمنين في فترة وجيزة يتم بيعها عليهم بعشرات آلاف الدنانير، لافتاً إلى أنه "لدي شواهد وادلة كثيرة على جرائم نفذها مدمنون ليتكفروا من شراء المخدرات. ففي كربلاء قام أحد المدمنين بقتل أمه وأبيه وخمسة من أخوته وأخواته لهذا السبب. وهناك الكثير من الشباب انتحروا لعدم تمكنهم من شراء المخدرات. لذلك نرى أن هذه الظاهرة أخطر من داعش".

ويتابع، أن "القيام بغلق عدد من محال بيع المشروبات الكحولية، كان سبباً أساسياً وراء لجوء الكثيرين إلى تعاطي المخدرات، وهو ما أدى إلى تفاقم هذه الظاهرة في عموم محافظات العراق".

الدور الأمني ضعيف

وعن إمكانية محاربة الظاهرة ومكافحتها، يرى الطوفان أن "دور الحكومة وقوات الأمن في محاربتها لا يرقى إلى مستوى معالجتها أو الحد من تفاقمها، خاصة أن الكثيرين من تجار المخدرات لا يخشعون للتفتيش في النقاط الأمنية، ولا حتى في منازلهم أو أماكن تواجدهم، كونهم مرتبطين بجهات خارجية".

- تتقدم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الشامية بالتعزية والمواساة للرفيق صالح ظاهر (أبو بدر) بوفاة ابن عمه، الذي فارق الحياة اثر نوبه قلبيه مفاجئة. للفقيد الذكر الطيب دوما ولعائلته وذويه الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، بوفاة الشيوعي المقدم والمربي الأستاذ فاضل الرقيقة العزيزة ماجدة الجبوري بالحزن تلقيناً نبأ رحيل الرفيق واثق مردان وهو في ذروة نشاطه مع شبيبة انتفاضة تشرين. وفي هذا المصاب الأليم نشاطه الأسمى وبتضامن معك ونشد على يدك.
- الذكر العطر للفقيد، والسلوان والصبر الجميل لعائلته الكريمة المناضلة ولكل ذويه ومحبيه. مكتب إعلام الخارح

العراقي في ديالى، الرفيق جليل حسن حمادي (أبو نور)، الذي توفي اثر جلطة قلبية.

للفقيد الذكر الطيب ولعائلته وبعقوبة الصبر والسلوان.

• مزهد من الاسى والحزن، تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، الشاب واثق مردان الجبوري، سكرتير اتحاد الشبيبة الديمقراطي في بابل، الذي فارق الحياة نتيجة اصابته بجلطة دماغية لم تمهله طويلا.

والفقيد من عائلة شيوعية مناضلة لها تاريخ حافل بالنضال، وقدمت الشهداء انور واركازن سعود المشهد في مواجهة النظام الصدامي. وكان جد الفقيد، المناضل سعود المشهد، احد الاعمدة النضالية في الحركة الفلاحية في العراق، ومن المساهمين في تطبيق قانون اصلاح الزراعي، ووالده الرفيق الراحل مردان سعود المشهد، مرشح الحزب في الانتخابات البرلمانية السابقة.

مواصلة

- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، الرفيق المناضل عبد الله عبد نور الفتلاوي (أبو نجم)، الذي افضى عمره في خضم النضال في صفوف حزبه كادرا فلاحيا شجاعا مقداما، وتعرض لشتى صنوف الاضطهاد من الملاحقة والسجون والتعذيب.
- وكان منزل الفقيد في منطقة الهارمية في ريف المشخاب، ملاذا للرفاق الهاربين من الاضطهاد.
- له الذكر الطيب ولعائلته الكريمة وحفيده الرفيق فؤاد الصبر والسلوان.
- ببلاغ الاسى والحزن تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي

أقول

مشروع المدارس

الحديدية

هل يطويه النسيان؟!

شاكر القريشي

أطلقت وزارة التربية في العام 2008 مشروعا لبناء 200 مدرسة سريعة باستخدام الهياكل الحديدية، في عموم محافظات العراق عدا إقليم كردستان. وأبرمت الوزارة عقدا مع شركة إيرانية لغرض إنجاز المشروع، الذي بلغت كلفته 1 مليون و700 ألف دولار، على أن يتم الإنجاز في مدة أقصاها 14 شهرا.

إلا أن الشركة الإيرانية تلكأت في إكمال تنفيذ المشروع، ما دعا الوزارة في العام 2010، إلى التعاقد مع شركة عراقية "رصينة" تابعة إلى وزارة الصناعة والمعادن، وهي "شركة الصقور"، لغرض إتمام المشروع.

وبالفعل، باشرت الشركة عمله، وأنجزت ما نسبته 30 في المائة من المشروع. لكن العمل توقف عام 2014 إثر احتلال داعش المحافظات الغربية، وعدم توفر التخصيصات المالية، وكان ما تم إنجازه 40- مدرسة فقط في عموم العراق.

في العام 2015 استأنفت "شركة الصقور" عملها، واستطاعت إنجاز نسبة 80 في المائة من المشروع، ثم توقف العمل مجددا بسبب عدم صرف التخصيصات المالية، الأمر الذي أضر بما تم إنجازه. إذ وصلت نسبة الأضرار إلى 50 في المائة.

اليوم يطالب الكثيرون من المواطنين وأولياء أمور التلاميذ وزارتي التربية والمالية والحكومة المركزية بالإسراع في إطلاق المبالغ المخصصة للمشروع لغرض إكماله، ليساهم - وإن جزئيا - في التخفيف من الزخم الحاصل في المدارس، كما يطالبون بحاسبة الفاسدين والفاشلين الذين تسببوا في تأخر إنجاز المشروع وفي اهدار المال العام.

قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (عادل كمال شريف) دعوى في هذه المديرية لتبديل اسم ابنه من (عادل) الى (دياري) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

الواء/ رياض جندي عبدالكاظم مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

فقدان صك

فقدت مني الصك المرقم (0T127235) في 11/7/2010 في تأمينات وكيل غاز بإسم السيد (غازي صالح محمد) مبلغ الصك (1109000) مليون ومائة وتسعة الاف فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره

قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (سعد شجاع حنيفش) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (العيالي) الى (المشايخي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

الواء/ رياض جندي عبدالكاظم مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

اعلان

قدم المواطن (عباس حنون فرج) دعوى قضائية لتبديل اسم ابنته وجعله (لين) بدلاً من (ام البنين) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

الواء / رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (عمر نجم عبد مفتي) دعوى قضائية لتبديل اسمه وجعله (عمار) بدلاً من (عمر) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

الواء / رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (رعد شجاع حنيفش) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (العيالي) الى (المشايخي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

الواء/ رياض جندي عبدالكاظم مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

مديرية تنفيذ الرصافة

رقم الاضارة ٢٠١٩/٣١٧٠

التاريخ ٢٠٢١/١٠/٢١

الى المنفذ عليه/ محمد عيدان جاسم

لقد تحقق لهذه المديرية من مديرية تنفيذ ابي غريب ومختار المحلة انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه، واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ الرصافة خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون.

اوصاف المحرر: استناداً الى قرار محكمة تحقيق الكاظمية في ٢٠١٢/٥/٨ والمتضمنة حجز الالية المرقمة (٦٥٢٥٥) فحص مؤقت ديالى واكمال إجراءات بيع الالية.

محكمة قوى الامن الداخلي

المنطقة الثانية

قرار الحكم الغيابي

تشكلت محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية بتاريخ ٢٠٢١/٩/٩ برئاسة لواء الشرطة الحقوقي (حسن حسين احمد) وعضوية كل من عميد الشرطة الحقوقي (علي محمد حميد) وعميد الشرطة الحقوقي (محمد حازم احمد) وبحضور المدعي العام (عميد الشرطة الحقوقي عبدالله جار عبود) وأصدرت باسم الشعب قرارها الآتي:

حكمت المحكمة غيابياً على المدان (ش.م) محمد شرف علي عيسى الجميلي المنسوب الى مديرية شرطة كهرابا الشمال باسم الشعب بما يلي:

- ١- الحبس السبب لمدة (سنة واحدة) استناداً لاحكام المادة (٥) ق.ع.د المعدل وبدلالة المادة ٦٦ /أولاً ق.أ.د. تنفذ بحقه عند القبض عليه او تسليم نفسه نادماً وبعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية لغيباه بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٥ وارتكابه جريمة الغياب الرسمي بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٥ ولم يلتحق لحد الآن.
- ٢- إخراجها من الخدمة خلال فترة محكوميته (كعقوبة تبعية) استناداً لاحكام المادتين ٣٩ ، ٤٠ /ثانياً ق.ع.د المعدل تطبق بحقه عند تسليم نفسه او القبض عليه.
- ٣- إعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليه أينما وجد.
- ٤- الزام المواطنين بالاعخبار عن محل اختفائه.
- ٥- حجز امواله المنقولة وغير المنقولة.
- ٦- لواء الشرطة الحقوقي/ حسن حسين احمد رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة

اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (العريف) كزار سكران حسين علي البياتي

الساكن / مجهول الإقامة

اقضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د المعدل وبعبكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:

- ١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.
- ٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك أينما وجدت.
- ٣- الزام المواطنين بالاعخبار عن محل اختفائك.
- ٤- حجز امواله المنقولة وغير المنقولة.
- ٥- لواء الشرطة الحقوقي/ حسن حسين احمد رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة

فقدان

فقدت مني وثيقة التخرج بإسم (محمود نبيل خضر حسين) ذي الرقم الامتحاني (٢٠١٧٢١٣٣١٠٣٩) الصادرة من مديرية تربية كركوك/ الامتحانات، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

اعلان للايجار

قطعة ارض تنظيم صناعي

تعلم الشركة الأردنية العراقية للصناعة عن توفر قطعة الأرض رقم (٦٧) حوض (١) القطعة للايجار وبالبلغة مساحتها (٥) دومتات تنظيم صناعي والواقعة داخل المنطقة التنموية (مدينة الموقر الصناعية) والتي تتمتع بجميع الحوافز والاعفاءات والمزايا التي تتمتع بها المناطق التنموية بموجب قانون الاستثمار الأردني الساري المفعول ومخدومة بكافة خدمات شبكات البنية التحتية من (مياه، وكهرباء، واتصالات، وصرف صحي، وانارة شوارع، ومحطة تنقية الصرف الصحي والطرق) والبنية الفوقية من (المباني الإدارية والخدمية، والمركز الجمركي، والمركز الأمني، ومركز الدفاع المدني للاسعاف والاطفاء، وفروع البنوك، والمطاعم، والسوبرماركت) ومنظومة الامن والحماية.

فعلى الراغبين باستئجار هذه القطعة ارسال رغبتهم على البريد الالكتروني التالي:

(Najwa.Masri@mit.gov.jo)

او للاستفسار

هاتف : ٠٧٩٥٧١٥٣٤٤

أو : ٠٧٩٩٣٤٤٤١٦

وذلك خلال الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٦ ولغاية تاريخ ٢٠٢١/١١/٩

الشركة العراقية الأردنية للصناعة

تحذيرات من خمضة المصرف

مختصون: يحذرون من انهيار «الرافدين»
وتهديد الامن الاقتصادي للبلاد

بغداد - علي شغاتي

أثار رضوخ وزارة المالية لضغوط ومطالبات صندوق النقد الدولي بإعادة هيكلة المصارف الحكومية العراقية، من خلال قرارها الأخير إعادة هيكلة مصرف الرافدين، الذي اثار جملة من الانتقادات، وسط مخاوف من تحويل المصرف الى القطاع الخاص وجعله اشبه بالمصارف الاهلية التي اعتاشت لسنوات على فساد مزاد بيع العملة.

إيضاح من المالية

وكشفت وزارة المالية، مؤخرا، تفاصيل قرار إعادة هيكلة مصرف الرافدين تطبيقاً لما جاء في البرنامج الإصلاحي للحكومة. وذكرت الوزارة، في بيان طالعه "طريق الشعب"، أنها أقرت حزمة من الإجراءات الإصلاحية المتعلقة بإعادة هيكلة مصرف الرافدين وفقاً لمبنيات الورقة البيضاء.

وأضافت، أن حزمة الإصلاحات تتألف من محاور عديدة منها: هئية نظام داخلي جديد للمصرف يمتثل إلى دليل الحوكمة الصادر عن البنك المركزي العراقي تكون فيه إدارة المجلس مستقلة عن إدارة المصرف وتعضيد استقلالية عمله، ودعم جهود اتهام تطبيق النظام المصرفي الشامل، إضافة إلى تعزيز علاقة المصرف مع مقدمي الخدمات المصرفية وتنظيمها.

وتابعت الوزارة، أن حزمة الإجراءات شملت كذلك إعادة النظر بسياسات وإجراءات المصرف وجعلها أكثر مواكبة لتطورات النظام المصرفي الحديث بما يكفل تقديم أفضل الخدمات وأجودها عبر اعتماد نظام تقني لتسهيل العمليات المصرفية والقيام بالأنشطة المصرفية ذات الجدوى الاقتصادية في القطاعات المختلفة وما يخدم النشاط الاقتصادي ويضمن حقوق المودعين وأصحاب المصالح.

وأكدت، أنها تدعم إمكانية نقل بيانات عملاء المصرف الموطنة رواتبهم لدى المصرف وممن تقاضوا السلف والقروض من الجهة المقدمة للخدمات إلى النظام المصرفي الشامل.

وبما يتعلق بالموارد البشرية، بينت الوزارة، أنه جرى التأكيد وفق الحزمة الإصلاحية على ضرورة التعاقد مع ذوي الخبرة والاختصاص في القطاع المصرفي والمالي لتعزيز جانب الخبرات الهادفة إلى رفع مستوى الخدمات المصرفية ذات الجودة العالية، وانسجاماً مع الأداء المتطور للقطاع المصرفي على مستوى العالم.

ولفتت إلى أن إجراءات الهيكلة تأتي في إطار الإصلاحات المصممة لجعل القطاع المصرفي الحكومي متوافقاً مع معايير حوكمة البنك المركزي العراقي.

جملة من المخالفات

من جانبه، أشر عضو مجلس النواب السابق عمار طعمة في بيان تلقى "طريق الشعب"، نسخة منه، جملة من المخالفات جاء فيها: ان "صخصة المصارف الحكومية وإخضاعها لمبدأ الشراكة مع القطاع الخاص في الملكية يتعارض مع المادة (٢٩) من قانون الاستثمار لسنة ٢٠٠٦ الذي منع أنشطة الصخصة في مجالات استخراج النفط والغاز وقطاع المصارف الحكومية"، مشيراً إلى ان "نقل ملكية هذا المصرف الذي يمثل سيادة الدولة المالية من الدولة إلى القطاع الخاص او إشراكه بملكته ينتزع حقا سياديا حصريا للدولة وينقله لتجار ورجال اعمال وهو توجه خطير يهدد بنية الدولة الاقتصادية".

وأضاف ان "المبررات المطروحة لهذا المشروع من قبيل خسائر المصرف من الديون الخارجية التي بذمتها، وخسائر تعديل سعر الصرف وخسائر الحرب ونهب فروعها كلها نشأت من سياسة الدولة او ظروف لم يكن للمصرف كمؤسسة حكومية خيار او إرادة في وقوعها وترتب اثارها، والصحيح ان تتم مراجعة سياسة الدولة في المجال المذكور وليس الذهاب لقرار فيه تضييع وتفريط لأقدم مؤسسة وطنية مصرفية ومالية"، مؤكدا ان "هذا القرار الخاطئ سينقل هيمنة الدولة على أكثر من (٨٠٪) من موجودات السوق العراقية المصرفية إلى سيطرة وتحكم شخصيات او جهات سياسية منتفذة من خلال دخولها في عملية التحول نحو الصخصة والشراكة في ملكية المصرف! وهو ما يشمل السيطرة على أموال الدولة السيادية وودائع وزارات الدولة ومؤسساتها الحكومية".

وكشف طعمة، ان "أحد مقترحات مايسمى بهيكل مصرف الرافدين يتضمن بيع اسهم المصرف وإنشاء ملكية مشتركة مع التجار والمستثمرين، ووفقا للظروف التي تسود البلاد فان نفس الجهات المتحكمة بالمشهد السياسي والمستحوذة على المال العام ستعود ومال الدولة العام المسروق لشراء الاسهم وتمتلك هذه المؤسسة الحيوية السيادية!، محذرا من "تسريح كثير من كوادر وموظفي المصرف وفروعه، اذ ان قرارات مجلس ادارة المصرف سيشارك في صياغتها الشركاء في ملكية المصرف من التجار والمستثمرين وهم يبحثون عن تقليل الكلفة الإنتاجية بطبيعة الحال لغرض زيادة مردوداتهم وأربابهم".

مخاوف عديدة

وتابع ان "المخاوف الشديدة من هذا القرار تتعلق بإنشاء شركة مختلطة للمصرف الجديد بمشاركة مصارف أهلية شاهد وتابع العراقيون دورهم السلبى في مزاد العملة واستنزاف احتياطي البنك المركزي في أصعب الظروف الاقتصادية التي مرت بالبلاد دون أية أنشطة تنموية إيجابية للاقتصاد الوطني"، مبينا ان "تجارب نفس الدول المعتمدة لمنهج الاقتصاد الحر لجأت الى خيارات معاكسة لما طرحته وزارة المالية العراقية إذ أن بريطانيا عملت على إنشاء مصرف حكومي بعد الأزمة المالية ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨، تعود ملكيته للدولة".

وبيّن ان "الهدف من المشروع الحوكمة وفصل الجهة المالكة عن الجهة التي تتولى الإدارة، وهذا الإجراء ممكن اتخاذه مع الحفاظ على بقاء ملكية المصرف للدولة ومنح الإدارة مرونة في الصلاحيات وليس الذهاب للصخصة وإشراك المصارف الأهلية بتملك حصة من اسهم مصرف الرافدين، فلا ربط ولا تلازم منطقي بين الفكرتين الأ ان يكون ذلك مبررا تحت هذا العنوان لتبرير نهج الصخصة الذي سيبتلع من خلاله المنتفعين والمستحوذون على المال العام المؤسسات الدولة الاقتصادية السيادية"، مشيراً إلى ان "المصارف الأهلية الخاصة ستحظى وفق مشروع الصخصة هذا بتحصيل عائدات من إصدار النقد، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، فأي إصدار لتجأ اليه الدولة لسد عجز الموازنة سيعود بالفائدة على هذه المصارف المشاركة بملكية مصرف الرافدين وهو ما قد يفتح الباب لتدخلات هذه المصارف وتأثيرها حتى في صياغة الموازنة العامة للدولة وتحميلها بإتفاق مبالغ فيه وفجوة عجز تزداد لكي تتم تغطيته من خلال إصدارات نقدية تستحصل هذه المصارف الشريكة (في الصخصة) مزيدا من أموال الدولة وبما يحمل الدولة ديونا جديدة لصالح هؤلاء المنتفعين".

تحذيرات جدية

من جهته، حذر الخبير الاقتصادي احمد خضير من تحويل مصرف الرافدين الى القطاع الخاص، مشيراً الى ان هذا الاجراء سيحول أموال الدولة ومواردها الى الجهات الفاسدة المسيطرة على المصارف الخاصة. وقال خضير لـ"طريق الشعب"، ان "مصرفي الرافدين والشريد مرتبطان بشكل وثيق بالدولة العراقية منذ زمن طويل، ويمكن تطوير عملهما من خلال انتهاج أساليب تقنية وتكنولوجية تساهم في تطوير عمل المصرف"، محذرا من ان "تحويل هذه المصارف الى القطاع الخاص يعني تسليمها للأحزاب المنتفذة والشخصيات الفاسدة التي قامت على مدار سنوات باستغلال المصارف الأهلية لنهب ثروات البلاد".

وأضاف خضير، ان "محاولات الدولة في رفع يدها من كل شيء وخضوعها لتعليمات صندوق النقد الدولي سيوجب الولايات للعراق، ومن الممكن الاستدلال بذلك على تبعات رفع سعر صرف الدينار وما خلفه من اثار سلبية على العراقيين"، مؤكدا ان "اغلب المصارف الخاصة بنيت من أموال الدولة وفي النهاية لا تقدم أية خدمات تذكر للمواطنين على عكس المصارف الحكومية".

وتابع ان "مقترح فصل مجلس الإدارة وتشكيله من خارج المصرف اجراء يهدد الاسرار المصرفية ويعرض امن البلاد الاقتصادي للخطر، فضلا عن عدم إمكانية اختيار مجلس مهني ومستقل لادارته اسوة بباقي مفاصل الدولة"، مؤكدا ان "الوزارة كان عليها إعادة النظر في تقليص فروع المصرف وتطوير قدراته بدل تسليمه على طبق من ذهب للمتنفذين، ما يمكن ان يحول المصرف الى ايدي تعبت بأمن العراق، خاصة في ظل الظروف الإقليمية المتوترة، وما تعانيه بعض دول الجوار من انهيار في الاقتصاد نتيجة للعقوبات الدولية".

اجراء خاطئ

اما الخبير المالي جواد فاضل، فاعتبر القرار "خاطئا جملة وتفصيلا" من خلال اعتراضه على ورقة الحكومة البيضاء والتي وصفها بـ"الكارثية" على الاقتصاد العراقي.

وذكر فاضل لـ"طريق الشعب"، ان "اصلاح المصارف الحكومية يتم من خلال اعتماد التكنولوجيا الحديثة وتغيير التعليمات المصرفية وتقليل البيروقراطية وحذف الحلقات الزائدة وتفعيل النظام الشامل، وتقليل عدد الفروع وفتح فروع جديدة في دول يكون التبادل التجاري معها بشكل مستمر"، مبينا ان "تغيير مجلس إدارة المصرف وفصله عن المدير العام للمصرف إجراء غير صحيح لمؤسسة حكومية عريقة مثل الرافدين".

وأضاف ان "الحديث عن زيادة رأس مال المصرف وتشجيع المواطنين على وضع الأموال في المصارف، لا يكون بهذه الطريقة، كون القطاع المصرفي في العراق لا يحظى بثقة المواطنين، وان هذا الاجراء سيشتجع العراقيين على سحب عوائدهم المالية من المصرف والبالغ 23 مليار دولار كون اغلب من اودع في هذا المصرف يعرف ان عاديته للدولة، ولذلك السبب يثق فيه المواطنون"، محذرا من أن عمليات سحب العوائد "ستعرض المصرف للانهايار حال فك ارتباطه عن الدولة".

خطة قديمة

واكد المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح ان خطة إعادة هيكلة المصارف؛ كانت موضوعة، منذ عام 2006، إلا أن مصاعب كبيرة واجهت عملية التغيير، بينها اعتماد الصيرفة الحديثة كأساس لعمل المصرف، ما يقتضي التعاطي بعدد أقل من العاملين وتكنولوجيا أكبر، الأمر الذي لاقى مقاومة سلبية داخلية من المصرف نفسه، مشيراً إلى ان "هناك ما يُسمى بإعادة الهيكلة المالية، وهذا يتطلب تخليص المصرف من إرث هائل من الخسائر تحمّلها عن ديون النظام السابق، التي يفترض أنها جرت تسويتها ضمن: اتفاق نادي باريس 2004، إضافة إلى خسائر الحروب".

وأوضح صالح ان الحرب الأخيرة على إرهاب (داعش) وتعرض الكثير من فروع المصرف إلى السلب والحرق يتطلب وضع رأسمال جديد، أو رافعة مالية أوسع تمتلك القدرة على امتصاص الخسائر، وتشكل في الوقت نفسه دعماً في مواجهة مخاطر عمليات المصرف مثل الائتمانات الرديئة التي منحها المصرف في أزمنة مختلفة وباتت صعبة التحصيل وتحولت إلى خسارة".

وبلغت إلى "وجود ضرورة لهيكله القانونية، التي لا بد من منح مجلس إدارة المصرف القوة القانونية والاستقلالية الكافية من هيمنة وزارة المالية، التي أصبحت حتى حركة الملاك الوظيفي اليوم في المصرف، على سبيل المثال تتم من خلالها، وليس إدارة المصرف ما أضعف مجلس الإدارة وهذا يقتضي حوكمة أكبر بفصل الإدارة عن الملكية لضمان كفاءة ومرونة أنشطة المصرف بلوغ غاياته وتطبيق سياساته المصرفية السليمة".

وعلى صعيد الصيرفة الدولية، يقول إن "المصرف بحاجة إلى معايير عمل مصرفية أوسع في مجال الإمتثال والحوكمة والمحاسبة والرقابة، كي يرفع من مستوى التعاطي مع البنوك المرادسة الدولية ويستعيد عافيته في تمويل التجارة الخارجية للقطاع الخاص"، مشيراً إلى أن الإصلاح ليس بالأمر السهل وهو بحاجة إلى إرادة قوية.

يذكر ان مصرف الرافدين تأسس بموجب القانون رقم (33) لسنة 1941 وبأشرف أعماله في 19/ 5/ 1941 برأس مال مدفوع قدره (50) خمسون ألف دينار، ويبلغ عدد فروع المصرف حالياً (164) فرعاً داخل العراق، إضافة إلى (7) فروع في الخارج وهي: القاهرة، بيروت، أبو ظبي، البحرين، صنعاء، عمان، جبل عمان.

خارج النسق

أزمة النقل في بغداد
والحلل المؤجلة

ابراهيم المشهداني

شوارع بغداد المكتظة بملايين السيارات، والبيئة الأشد خطراً على حياة الناس بفعل هذا الكم المرعب من الوسائط التي تنفث سمومها الهيدروكربونية القاتلة التي تنشر الأمراض بين المواطنين، وتزايد عدد سكان العاصمة الذي يربو على سبعة ملايين نسمة وقد يتضاعف هذا العدد في السنوات العشر القادمة إذا استمر معدل النمو السكاني الذي يقترب من 3 بالمائة وهي أعلى نسبة في العالم مما تضع الحكومة العراقية أمام مشكلة خطيرة غير قابلة للانتظار لها بدايات ولكن نهاياتها تظل مفتوحة إلى أجل غير مسمى.

إن التحدي الأكبر لمعالجة أزمة النقل في مدينة بغداد يتمثل في غياب الإرادة الحكومية والافتقار إلى الجدية من قبل وزارة النقل وأمانة بغداد في وضع الخطط الكفيلة بمعالجة هذه الازمة عبر مشاريع استراتيجية ترتقي إلى مستوى دول الجوار الاقليمي، وعلى سبيل المثال فان الخطوات الأولى لمشروع المترو بدأت في عام 1981 ووقتها كان الوضع الاقتصادي والوضع المالي يسمح بوضع التصميم التي وضعتها الشركات الفرنسية وقتذاك إلا أن الاستمرار بالحرب وتكاليفها الباهظة والحصار الاقتصادي حال دون تنفيذ هذا المشروع الحيوي وظل في دهاليز امانة بغداد لا كثر من عقدين، لكن الاخيرة أعلنت في عام 2007 إعادة النظر بتفعيل هذا المشروع وأكدت حينها أن هذه السنة ستكون سنة تنفيذ المشروع، وتكرر الحديث عنه في عام 2008 لتعلن عن خطط لتنفيذ المشروع بكلفة مليار دولار لكن يبدو ان كلفته هذه هي نفس كلفة عام 1981 بدون حساب للمتغيرات التي طرأت على مدى ثلاثة عقود من حيث الكلفة ومقاييس الاسعار واختلاف التعديلات على التصميم التي فرضتها الظروف الجديدة. وفي نيسان من عام 2013 عادت الأمانة لتخرج ملف المشروع من أراجها لتعلن أن شركة سيسترا الفرنسية قد باشرت بتطوير التصميم القديمة لتنفذ الكلفة التخمينية إلى 7,5 مليار دولار ويغض النظر عن هذه التقديرات المبالغ فيها فإن الوضع المالي كان ملائماً لتفعيل المشروع فضلا عن الوضع الأمني. لكن الإرادة الحكومية كانت أضعف من خيط العنكبوت بسبب ضغط السياسيين لحسابات الربح والخسارة التي غالباً ما تكون هذه الحسابات على الطاولة في تقرير المشاريع، ليعود المشروع في ادراج الامانة مرة اخرى.

ولكن على الرغم من هذه الخيبات المتكررة فان فكرة المشروع ما زالت تحتفظ بحيويتها بسبب تفاقم الأزمة المرورية التي تتحول مع الوقت إلى أزمة اجتماعية عامة في العاصمة خاصة وأن المشروع سيأتي بالنفع لكافة الشرائح الاجتماعية في بغداد ليشمل مناطق الصدر والعظمية والمنصور والكرادة والوشاش والبياع. وكانت الانظار تتوجه إلى ما سيسفر عنه اللقاء الذي جرى بين أمانة بغداد والسفير البريطاني بحضور رئيس هيئة الاستثمار وهيئة المستشارين في عام 2018 لبحث سبل التعاون الثنائي وتنفيذ مشروع المترو بعد اكمال شركة سيسترا الفرنسية الاستشارية الهندسية جميع التصميمات والمتطلبات الخاصة ومن ثم البحث في آلية تنفيذ المشروع بأسلوب الاستثمار إلا ان الفتور قد عاد إلى أمانة بغداد لأسباب مجهولة، لهذا نرى أن الوقت قد حان لدعوة مجموعة من الشركات العالمية العريقة في مثل هذه المشاريع وهي نفس الشركات التي سبق وان تقدمت بطلبات التنفيذ وهي شركات مساوية والمانية وفرنسية وامريكية وروسية وكورية بالإضافة إلى الشركات البريطانية مع الأخذ بنظر الاعتبار الأفضلية للشركات الراسخة الغنية بخبرتها في مثل هذه المشاريع بعد الأخذ بنظر الاعتبار مستوى الكلف.

إن تنفيذ هذا المشروع هذا المشروع على الرغم من أهميته الاستراتيجية ودوره الاقتصادي والاجتماعي والخدمي، ليس كافياً لوضع حد لازمة النقل المتفاقمة ما لم تتخذ الحكومة إجراءات أخرى ومنها وضع استراتيجية رشيدة تحد من التدفق العشوائي في استيراد السيارات فضلاً عن الحد من التوسع السكني العشوائي من خلال الحد من الهجرة إلى العاصمة وتفعيل القوانين الخاصة بذلك بالإضافة إلى الاولوية في المفاضلة بين المشاريع التي تؤدي نفس الهدف كمشروع القطر الملحق مثلاً.

دعوات الى «تظاهرات مليونية» السبت

السودان.. احتجاجات متواصلة ضد سلطة الانقلاب

متابعة: طريق الشعب

تواصل الفعاليات الاحتجاجية في السودان للتنديد في الانقلاب العسكري الذي قام به قائد القوات المسلحة السودانية الفريق أول عبد الفتاح البرهان، فيما تواصل ردود فعل المجتمع الدولي حول الموضوع. في المقابل أعلنت الاحزاب الشيوعية والتقدمية العربية والعالمية تضامنها مع الشعب السوداني.

ودعا الحزب الشيوعي السوداني واحزاب وتجمعات اخرى، الشعب السوداني إلى الخروج للشوارع وإغلاقها بالمباريس ونشر المقاومة السلمية والإضراب السياسي والعصيان المدني الشامل.



دعاوى رأس الانقلاب بأن ما يقوم به هو حماية للثورة ورئيس وزرائها، فالكل يعلم أن التحالف الذي يتشكل الآن للإجهاز على البلاد والثورة السودانية هو تحالف ظاهره قيادة الجيش، وباطنه مليشيات متنوعة، وكتائب الظل، وقادة سياسيين محدودي القدرات“.

اضرابات وعصيان مدني

وفي السياق، أعلن أطباء السودان، الإضراب السياسي العام في جميع مستشفيات البلاد، ما عدا الحالات الطارئة، احتجاجاً على قرارات القائد العام للقوات المسلحة عبد الفتاح البرهان.

كما أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية في بيان لها “الانسحاب الكامل من كل المستشفيات العسكرية“.

وفي الاثناء، أعلنت الهيئة النقابية لأساتذة جامعة الخرطوم “العصيان المدني“، ودعت السودانيون إلى “إعلان العصيان المدني الشامل في كل المؤسسات المهنية والخدمية. وفي وقت سابق، أعلنت اللجنة التسييرية لاتحاد الطيارين السودانيون الإضراب العام والعصيان المدني.

ودعت اللجنة، جميع الطيارين والعاملين في قطاع الطيران للخروج الى الشوارع و”حماية ثورة الشعب السوداني“.

الى ذلك، قال عمال في شركة النفط السودانية الوطنية “سودابت“، إنهم سينضمون إلى حركة العصيان المدني على مستوى البلاد، التي دعت إليها نقابات العمال، رداً على إطاحة الجيش بالحكومة.

وقالت شركة النفط في بيان نقله تجمع المهنيين السودانيون: “نعلم الانضمام إلى العصيان المدني تأييداً لقرار الشعب الداعم للتحويل الديمقراطي المدني، وحتى يتحقق هذا المطلب“.

دعوات الى تضامن عالمي

وفي المقابل، وجه الحزب الشيوعي السوداني دعوات الى الاحزاب الشيوعية واليسارية، وكل القوى العالمية، الى اقامة حملة تضامن عالمي عاجلة، في اعقاب الانقلاب. الحزب ناشد في دعواته، كل القوى الحية وكل القوى التي تقف مع السلطة المدنية كاملة اعلان الاضراب السياسي والعصيان المدني حتى هزيمة هذا الانقلاب.

إطلاق سراح حمدوك

وأعلن مكتب رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، أن الأخير أعيد إلى منزله، بعد يوم من الضغوط الدولية المكثفة التي أعقبت اعتقاله، يوم الاثنين. وقال المكتب، إن حمدوك موجود “تحت حراسة مشددة“، مضيفاً أن “عدداً من الوزراء والقادة السياسيين لا يزالون قيد الاعتقال في أماكن مجهولة“، بعد اعتقال الجيش جميع القيادات المدنية في السودان وحل المؤسسات. وتأتي عودة حمدوك إلى مقر إقامته بعد ساعات من إعلان قائد الجيش عبد الفتاح البرهان أن حمدوك موجود معه في منزله.

وسبق وان دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إلى “الإفراج الفوري“ عنه، معرباً عن أسفه “لتعدد الانقلابات“ و”الإقصاء الكامل“ الذي ينتهجه العسكريون.

وعلى المستوى الدولي، عقد مجلس الأمن جلسة طارئة مغلقة بناء على طلب المملكة المتحدة وإيرلندا والنرويج والولايات المتحدة وإستونيا وفرنسا، لكن المجلس لم يتمكن من الخروج بموقف موحد.

وقال أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في مؤتمر صحفي، إن الانقسامات الجيوسياسية الكبيرة، التي تمنع “مجلس الأمن من اتخاذ تدابير قوية“ والوباء والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية تجعل “القادة العسكريين يعتبرون أن لديهم حصانة كاملة، وأن بإمكانهم فعل ما يريدون لأنه لن يمسهم شيء“.

تبريرات الانقلابيين

ويسعى عبدالفتاح البرهان بعدما انقلب على السلطة المدنية تبرير افعاله بادعائه ان الانقلاب جاء للمحافظة على الثورة السودانية.

وقال البرهان في مؤتمر صحفي، أن الجيش السوداني يسعى إلى إعادة البريق للثورة الشعبية، بعد رفض قوى الحرية والتغيير كل اقتراحات الحل، مما اضطر الجيش لاتخاذ إجراءات عاجلة.

وقال مكتب حمدوك في بيان، رداً على حديث البرهان: “على الانقلابيين أن يطلقوا سراح رئيس الوزراء وجميع من معه فوراً وعليهم أن يعلموا أن رئيس الوزراء يحميه شعبه الذي قاد ثورة سلمية طويلة الأجل دون أن تراق قطرة دم واحدة“.

وأضاف: “لن نتطلي على الشعب السوداني وعلى العالم

وكتفت القوى الامنية، أمس الأربعاء، حملة التوقيفات التي تستهدف ناشطين ومنتظرين محتجين على الانقلاب، وانتشرت في كل أنحاء الخرطوم في محاولة لوضع حد للحركات الرافضة لقرارات عبد الفتاح البرهان الذي أعلن حالة الطوارئ وحل مجلس السيادة والحكومة.

وفي الخارج تتصاعد الضغوط؛ إذ أعلن الاتحاد الإفريقي تعليق عضوية السودان فيه، بينما جمّد البنك الدولي مساعدته للسودان.

وفي بيان مشترك صدر، أكدت بعثة الاتحاد الأوروبي في الخرطوم ومجموعة دول الترويكا في السودان، “التمسك بالاعتراف برئيس الوزراء وحكومته كقادة دستوريين للحكومة الانتقالية“، و”طالبوا “الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين“.

وفي الوقت الذي تواصل فيه محاولة إسكات المعارضة، فقد تمّ توقيف مساعد رئيس حزب الأمة صديق المهدي، وأحد قياديي ائتلاف قوى الحرية والتغيير المطالب بتسليم المدنيين السلطة، وفق ما أفادت أسرته.

وشهدت شوارع العاصمة السودانية انتشاراً أمنياً مكثفاً من الجيش وقوات الدعم السريع، لاسيما في شارع المطار. ودعا ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي الى “تظاهرة مليونية“ السبت ضد الانقلاب.

ويوم الاثنين، اعتقل الانقلابيون رئيس الوزراء عبدالله حمدوك هو وزوجته، ليطلقوا سراحهما في اليوم التالي، لكن الانباء تؤكد ان العديد من الوزراء والسياسيين لا يزالون قيد الاعتقال في أماكن مجهولة.

قتل وجرح في الاحتجاجات

ويواصل السودانيون احتجاجاتهم لليوم الرابع (امس) على التوالي، وتناقلت وكالات الانباء عن مسؤول في وزارة الصحة، قوله إن سبعة قتلا، فيما أصيب أكثر من 140 آخرين اثناء الاحتجاجات على الانقلاب العسكري في السودان.

وأفادت وكالة “سويتيك“ بأن القوات المسلحة أطلقت النار في الهواء لتفريق مئات المتظاهرين على مدخل جسر شمباتا الرابط بين مدينتي أمدرمان والخرطوم بحري، موضحة أن اشتباكات مستمرة بين الطرفين يستخدم فيها المتظاهرون الحجارة.

بيان شيوعي مشترك: متضامنون مع شعب السودان

وشعبه الذين شرعوا منذ كانون الأول (ديسمبر) 2018 بنضال بطولي لتحرير بلدهم من الدكتاتورية والاستبداد. وهم اليوم ينظمون ويشاركون في تظاهرات حاشدة ضد محاولات إلغاء نتائج الانتفاضة الشعبية في 2018 ويناضلون من أجل استعادة حقوقهم وحررياتهم السياسية والنقابية، من أجل فتح الطريق لمستقبل خال من الظلم والاستغلال. إن شعب السودان سينتصر! لن يمر الانقلاب!

وفيما يلي نص البيان:

ندين نحن الأحزاب الشيوعية والعالمية الموقعة على هذا البيان المشترك الانقلاب العسكري الذي حدث في الأيام الماضية في السودان.

نحيي نضال الشعب السوداني الدؤوب من أجل الحرية والتقدم الاجتماعي ضد مستغليه وضد التدخل الإمبريالي الذي يسعى لاستغلال الموارد الطبيعية واستخدام السودان في استراتيجيته من أجل الهيمنة على المنطقة. ونعرب عن تضامنا الكامل مع شيوعي السودان

بغداد: طريق الشعب

دان بيان مشترك للأحزاب والشيوعية والعالمية في العالم الانقلاب العسكري في السودان، وعبر عن التضامن الكامل مع الشعب السوداني والحزب الشيوعي السوداني، ومع التظاهرات الشعبية لدرح الانقلاب.

ويحمل البيان الذي صدر امس الاربعاء توقيعات 37 حزبا شيوعيا وعماليا (حتى لحظة إعداد هذه الصفحة) من بينها الحزب الشيوعي العراقي.

احزاب شيوعية ويسارية عربية تدين الانقلاب وتتضامن مع الشعب السوداني

متابعة: طريق الشعب

أعلنت الاحزاب الشيوعية واليسارية في البلدان اعلمت إدانتهما للانقلاب العسكري الغاشم في السودان، وأكدت تضامنها مع الشعب السوداني وقواه المدنية الديمقراطية والشيوعيين السودانيون في التصدي للانقلاب والدفاع عن مكتسبات “ثورة ديسمبر 2018“ وتحقيق اهدافها في اقامة دولة مدنية ديمقراطية.

الشيوعي الاردني

وقال المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني في بيان صدره الاثنين الماضي، ان الانقلاب العسكري “سباقم الأوضاع السياسية المتوترة أصلاً ويدفع البلاد نحو تعمق الصراع الذي لم يهدأ منذ الإطاحة بنظام البشير بين المؤسسة العسكرية والتيارات السياسية المدنية سواء حول ترتيبات المرحلة الانتقالية أو المرحلة اللاحقة، والتي كان من المفترض أن يجري في ظلها تفكيك النظام السياسي والاقتصادي والعسكري - الأمني السابق، والانتقال بالبلاد إلى نظام ديمقراطي ودولة مدنية تنتشل البلاد من أزمتها السياسية - الاجتماعية والاقتصادية - المالية“.

ودان البيان إقدام المؤسسة العسكرية السودانية على تدبير انقلابها على الوثيقة الدستورية والهياكل السياسية المؤقتة، مشيراً إلى ان الشعب السوداني والشعوب العربية، التي اكدت بلسعات نيران الانقلابات العسكرية، خربت تبعاتها الكارثية وعواقبها الوخيمة.

واللبناني

وعبر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني “عن تضامنه الكامل مع الحزب الشيوعي السوداني والشعب السوداني عموماً بمواجهة الانقلاب العسكري الهادف إلى الإطاحة بنضالات الشعب السوداني وقواه التقدمية والوطنية، بقيادة عبد الفتاح برهان، المعادي

حزب التقدم والاشتراكية المغربي

وفي بلاغ صحفي عن اجتماع مكتبه السياسي، عبر حزب التقدم والاشتراكية في المغرب، الثلاثاء، عن تضامنه مع الشعب السوداني في مواجهة الانقلاب العسكري.

وجاء في البلاغ ان الحزب “يتابع بقلق بالغ التطورات السلبية والخطيرة التي يشهدها السودان، والتي تعتبر تراجعاً يئناً عن الالتزامات التي اعتمدت من جميع الأطراف لإنجاز الانتقال السياسي السلمي الذي يتوق إليه السودانيون“.

وأكد “تضامنه الكامل مع الشعب السوداني الشقيق في تطلعه المشروع نحو الديمقراطية والكرامة والتقدم“. كما عبر عن امله “في أن يعود الهدوء والسلم والطمأنينة سريعاً إلى هذا البلد الإفريقي الشقيق، بما يخدم مستقبله ويصون وحدته ويحفظ تماسك شعبه“.

اللقاء اليساري العربي

وقال بيان اصدريته لجنة تنسيق اللقاء اليساري العربي ان “الانقلاب العسكري الذي نظمته قوى الثورة المضادة جاء لينقل الصراع في السودان إلى مرحلة جديدة من المواجهة بين القوى الثورية الشعبية وفلول نظام البشير التي حاولت الاندساس والتخفي متحينه الفرصة للانقضاض على ثورة الشعب السوداني“.

وأضاف “نحن في اللقاء اليساري العربي نعلن رفضنا التام لهذا الانقلاب الرجعي الذي يهدف إلى إجهاد ثورة الشعب السوداني والعودة إلى انفراد العسكريين بالسلطة، ونعبر عن تضامنا الكامل مع جماهير الشعب السوداني وقواه الحية والثورية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني في تصديها لهذا الانقلاب ومقاومتها له“.

الاشتراكي المصري

فيما دان الحزب الاشتراكي المصري الانقلاب العسكري “والانقضاض على مضامين المرسوم الدستوري، وإعلان

حالة الطوارئ، وحل مجلس السيادة الانتقالي، ومجلس الوزراء، والانفراد بالسلطة لإجهاض كل التحولات والمكاسب التي ترتبت على التحركات الثورية للشعب السوداني في الفترة الأخيرة“.

وطالب في بيانه “بالإفراج الفوري عن المعتقلين، وإعادة الاعتبار للمرسوم الدستوري وما ترتب عليه من إجراءات، والذي أطاح به الانقلاب العسكري الغاشم“.

كما عبر عن ثقته بقدره الشعب السوداني “على التصدي لتلك المخططات الاستبدادية اليمينية المؤيدة من قبل قوى رجعية محلية وقوى إقليمية منزجة من ثورة الشعب السوداني، ومن أي نظام ديمقراطي في المنطقة يفضح استبدادها“.

بيان مشترك

وأعلنت تنظيمات واحزاب عربية في بيان مشترك ادانتها للانقلاب العسكري السافر “الذي يهدف إلى الاستفراد بالحكم والعودة إلى مربع الاستبداد والقمع والقهر الذي عاشته شعوب السودان ومكوناته العرقية والدينية والثقافية“.

ومن بين الموقعين على البيان: حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، حزب النهج الديمقراطي في المغرب، حزب العمال في تونس، حزب الشعب الديمقراطي الأردني، حركة نستطيع-موريتانيا، حزب التحالف الشعبي الاشتراكي في مصر. وأكد البيان “التضامن المطلق مع السودان الشقيق وقواه السياسية والاجتماعية والمدنية الثورية التي لتحمم بالجماهير وتقود حركة واسعة مناهضة للانقلاب وللظلمة العسكرية الفاسدة سلبية نظام البشير التي قذفت بالسودان في أتون المحاور الإقليمية الرجعية وطبعت مع العدو الصهيوني وواصلت نفس الاختيارات القائمة على التبعية والتفكير والاستغلال“.

حول أزمة الديمقراطية وآلياتها

هل تعيش فرنسا لحظة ما قبل الفاشية؟

رشيد غويلب

تشغل وسائل إعلام اليسار الأوربي بالمؤشرات الراهنة لما تسفر عنه الانتخابات الرئاسية الفرنسية في نيسان 2022، انطلاقاً من تشتت قوى معسكر اليسار، وفرصه الشحيحة. وهيمنة اليمين على المناقشات الجارية في البلاد بشأن الهوية والهجرة. وفي حوار أجرته مجلة "جاكوبين" الأمريكية اليسارية مع وزير التعليم الفرنسي الأسبق، ومرشح الحزب الاشتراكي للانتخابات الرئاسية السابقة، ورئيس حزب "الجيل" اليساري الصغير، وعضو برلمان منطقة باريس الكبرى الحالي بينوا هامون، أكد أن ورقة اليسار الراحلة في هذه المعركة الصعبة هي التركيز على قضية عدم المساواة. وقدم هامون كذلك تصورات عن أسباب ابتعاد الشبيبة عن المشاركة بالانتخابات، وعجز النظام السياسي الحالي في فرنسا على طرح أو استيعاب بدائل ممكنة تخرج البلاد من مخاطر لحظة ما قبل الفاشية.

في ما يلي عرض للموضوعات الهامة التي احتواها الحوار.

أزمة الديمقراطية الفرنسية

قال هامون أن هناك درساً أساسياً من الانتخابات المحلية التي جرت أخيراً، وهو أن هناك قدرًا كبيراً من التعب تجاه الديمقراطية التمثيلية. لا يرفض الناس الديمقراطية، بل يطالبون بقوة مزيد من الديمقراطية خلال احتجاجات المطالبة بالعدالة المناخية، وفي النشاط المناهض للعنصرية والنشاطات النسوية. لكنهم لا يرون في الانتخابات بشكلها الحالي فرصة للمضي قدماً بهذه التطلعات.

هذا الاعتراض مأساوي بالنسبة لليسار. لأن الترابط بين قوى اليسار السياسي والحركات الاجتماعية مثل دائماً مصدر قوة مهم. وعندما لا تجد هذه الحركات في الانتخابات وسيلة لتحقيق أهدافهم، يعاني اليسار من ضعف المشاركة السياسية. وهذا يعني أن الديمقراطية الفرنسية في أزمة.

الانتخابات لا تؤدي فقط إلى انتصار معسكر وخسارة آخر، بل هي أحد عوامل تراكم هيمنة ثقافية. وتكمن الصعوبة الحقيقية التي يواجهها اليسار في فرنسا وأماكن أخرى، في أن النظام السائد شكلته هيمنة ثقافية للأفكار المحافظة. وهي أفكار يمينية تكون أحياناً رجعية وعنصرية وعسكرية ومناهضة للمساواة.

في ضوء ذلك، تبدو المطالبة بالمساواة والعدالة الاجتماعية والديمقراطية، غير منصفة للهيمنة

السائدة. هذه حقيقة سياسية واجتماعية تتفاقم بسبب شيخوخة السكان، فكلما تقدم العمر، لعبت مخاوف مختلفة دوراً في قرار الناخب. وهذه عوامل هيكلية مهمة. ولكن اليسار يتحمل مسؤولية في ذلك لعدم لعبه الدور المطلوب. في فرنسا، يمكن إرجاع جميع المشاكل إلى أزمة عدم المساواة. في مواجهة هذه الأزمة، كان بإمكان اليسار أن يبتكر برنامجاً لنظام التعليم يجعل التحرر الفردي والتقدم الاجتماعي، من خلال الوصول إلى المعرفة مرة أخرى ممكناً. لكن في هذه القضية، كما هو الحال مع قضايا أخرى، يسير اليسار نائماً. الوضع مشابه فيما يتعلق بالاقتصاد أو مسألة الديمقراطية.

لا شك أن الديمقراطية في فرنسا تمر بأزمة اليوم. و ردود اليسار ما زالت محصورة بملف المؤسسات، يقول اليسار: "علينا تغيير الدستور، علينا تغيير قانون الانتخابات، علينا تغيير الشروط المرتبطة بالمناصب الرئاسية". يمكن أن تكون مثل هذه الإجراءات مطلوبة، ولكن يجب ان يسير التفكير في التحول الديمقراطي إلى أبعد من ذلك، ليشمل معالجة اختلال توازن القوى بين مالكي الشركات والأسهم من ناحية، والعاملين بأجر، وجميع الأطراف ذات الصلة مثل الإدارات المحلية والمواطنين من ناحية أخرى. لكن اليسار لا يطرح اليوم، إضفاء الطابع الديمقراطي على الاقتصاد بالقدر الكافي.



هامون دعا إلى اتفاق اليسار

مرحلة ما قبل الفاشية

هناك العديد من المؤشرات التي تشير إلى الاقتران بالاستبداد. وأقوى وسيلة سياسية لذلك هو اليمين المتطرف. إن اليمين المتطرف في فرنسا ليس مثل دونالد ترامب، لأنه مرتبط تاريخياً بمختلف التيارات الفاشية أو التيارات الدينية المتطرفة. وهو مقلد في حال اغتصابه للسلطة الكبيرة التي يوفرها دستور الجمهورية الخامسة. فإذا انجرفت فرنسا إلى اليمين غداً، فستكون آليات الرقابة على السلطة أقل بكثير مما هي عليه في الولايات المتحدة.

في الولايات المتحدة، منع الدستور ترامب من فعل كل ما يريد. لكن الرئيس في فرنسا يتمتع بسلطات واسعة جداً. تحت حكم ماكرون، وباسم مكافحة الإرهاب، تم بشكل عام، تحويل القيود المفروضة على الحريات الأساسية إلى قانون قابل للتطبيق، مما يمنح الرئيس سلطة أكبر. لا يحتاج عندها تغيير الدستور أو القوانين. يضاف إلى ما توفره التكنولوجيا اليوم من امكانيات المراقبة الجماعية.

هناك عدة أسباب تقف وراء الاعتقاد بأن فرنسا تعيش حالة ما قبل الفاشية. لقد تغير المشهد الإعلامي، وهناك صراعات قوية بين الأجيال، حتى وان كان ذلك مطمئناً إلى حد كبير على المدى المتوسط إلى الطويل. هناك إعادة ترتيب في قضية المناخ، في التطلعات النسوية، وفي مواجهة نمط الإنتاج السائد، ارتباطاً بمناهضة العنصرية. وفي الوقت نفسه، نرى نوعاً من الكتلة الرجوازية التي تستعيد قوتها الثقافية والاقتصادية حول ماكرون وفي مقاومة مطالب التحرر والمساواة والاعتراف بالآخر.

لا يمكن إنكار أن قوى السلطة، في حالة خوف غير مسبوقة حالياً، على فقدانها السلطة، لذلك فهناك خطر اغراء الاستبداد، الذي ينعكس، على سبيل المثال، في نسبة التصويت لصالح مارين لوبان، أو ربما للإعلامي والكاتب اليميني المتطرف إريك زومور.

يتحمل ماكرون مسؤولية كبيرة عن الوضع السياسي الراهن. لقد شيطان طيلة 5 سنوات اليسار، سواء من خلال وصفه بالخطر على الجمهورية أو اتهامه بالتواطؤ مع الإرهاب الإسلامي، في حين قلل من خطر اليمين المتطرف.

يهدف للوصول إلى أدوات الدولة

التمرد الراهن لليمين الاستبدادي في ألمانيا وجذوره التاريخية *

عادل محمد

بدايات النازيين الجدد

لا ترتبط البداية بحدث بعينه، بل يعود الأمر إلى حد كبير إلى العمل على إحياء التقاليد النظرية، لمجموعة الأفكار الأساسية، التي ترفض مبدأ المساواة لصالح مجتمع قومي استبدادي قائم على مناهضة الليبرالية السائدة. لقد تمت صياغة هذه الأفكار في العشرينيات

من القرن الماضي، إبان بدايات صعود النازية بقيادة هتلر. والمرحلة المهمة، لبدايات الصعود الجديد في ألمانيا الغربية، أتت بعد فشل الحزب القومي الألماني NPD في الانتخابات البرلمانية العامة 1969. وقد

مثل الحزب البداية الملموسة الأولى لتأسيس نازية بثوب جديد تغزو مؤسسات الدولة. بعد ذلك تم البحث عن طريق يتوسط الحنين إلى الماضي النازي والمحافظة الديمقراطية. وفي وقت لاحق كانت هناك محاولات تأسيس أحزاب جديدة، مثل "حزب الشعب الألماني" وحزب "الجمهوريين"، حققت

هذه الاحزاب نجاحات محدودة على صعيد برلمانات بعض الولايات. حتى تأسس "حزب البديل من أجل ألمانيا" AFD في عام 2007، مستفيداً من عدد عوامل خارجية أهمها: الأزمة المالية التي عصفت بالنظام

الرأسمالي السائد، وموجات توافد اللاجئين عبر البحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى دعم مالي ملحوظ عبر مترين، وخصوصاً الأموال القادمة من سويسرا.

وعلى الرغم من أن الحزب لم ينجح في دخول البرلمان الألماني الاتحادي في انتخابات عام 2013، إلا أنه حقق في السنوات التالية نجاحات متتالية على صعيد

برلمانات الولايات، بحيث مثل في برلمان 14 ولاية من أصل 16 ولاية تشكل ألمانيا الاتحادية. وفي انتخابات عام 2017 حقق نجاحه الأكبر بحصوله على قرابة 13 في المائة من أصوات الناخبين، ويصبح بذلك القوة الثالثة في البرلمان الاتحادي.

الحركات الاحتجاجية

ونشوء أحزاب سياسية جديدة

الحركات الاحتجاجية عادة ما تعمل كمحفزات. والديناميكيات التي تطورها، أما تتجه للاندماج بالمؤسسات بأشكال مختلفة، أو تصبح شيئاً من التاريخ. وبقدر ما يتعلق الأمر باليمين المتطرف،

فان حركة بيبغيدا المعادية للأجانب وخصوصاً المسلمين ظل تأثيرها بحدود ولايات بعينها، ولم تنجح بالتحويل إلى حركة جماهيرية على مستوى عموم البلاد. في حين أنتجت تيارات في الحركات

المناهضة للأسلحة النووية وحركات السلام وحزب الخضر لترجمة أفكارها إلى سياسات ملموسة. لقد احتوت الحياة البرلمانية حزب الخضر، بينما

تميل الحركات في معسكر اليمين إلى استمرار تطرفها. اندلعت حركة بيبغيدا في عام 2014، وفي عام 2019 ألقى مؤسسها لوتس باخمان خطاباً

قسم فيه المجتمع إلى "مبدعين" و"منحطين" و "طفلييات". وبهذا أصبحت بيبغيدا، في النهاية تياراً دافعت رموزه عن الأيدولوجية النازية فكراً

وفي لغة الخطاب أيضاً. والغريب أن باخمان ظل بعيداً عن المسائلة القانونية التي ينص عليها

الدستور الألماني.

أوجه تشابه

يمكن الإشارة إلى التشابه بين تيارات التطرف الأوربي والتطرف الإسلامي. ان كلا التيارين محافظان جداً، ويتمسكان بردود فعل كلاسيكية تجاه التحديث الاجتماعي والتطور العالمي. إن وجود حركات ناجحة للمساواة بين الجنسين أو من أجل حقوق الأقليات، يدفع هذه القوى لمعاداتها. لقد تصاعدت معاداة السامية السياسية بسرعة بعد المساواة القانونية لليهود في الرايخ الألماني. وعندما يناهض اليوم الإسلام السياسي عالم الدولة العلمانية والأفكار التحررية، فانه يتصرف بشكل مشابه.

والحركات التي تستند إلى إثارة صراع الهويات استقرارية وفي جوهرها تدميرية، وهذا ليس

بالشيء المستحدث، فلقد اجاد فاشيو ونازيو القرن الماضي في فترة ما بين الحربين ممارسة الدعاية الحديثة. لكن ورثتهم الجدد أصبحوا أكثر ذكاءً

واستراتيجية، وساعدهم ذلك في البداية على جذب انتباه وسائل الإعلام. وفي هذه الاثناء أصبح

معروفاً أن أنصار صراع الهويات يبيعون النبذ القديم في قناني جديدة.

مخاوف مشروعة

يتجاوز اليمين المتطرف العديد من الحواجز، ليس على صعيد الخطاب السياسي فقط، بل أن ألمانيا شهدت في السنوات الأخيرة عدداً من الأحداث

التي تؤثر تصاعد مخاوف مشروعة من استمرار النازيين الجدد في غزو ديمقراطية ما بعد الحرب

العالمية الثانية. ويمكن هنا الإشارة إلى مقتل عضو الحزب الديمقراطي المسيحي وحاكم منطقة كاسل في ولاية هسن، فالتر لوبكه في 2 حزيران 2019، في شرفة منزله على أيدي يمينيين متطرفين، بسبب موافقه المؤيدة لللاجئين. وكذلك اكتشاف مخابن

سلاح وشبكات يمينية متطرفة في الجيش والشرطة الألمانية، بما في ذلك تشكيلات القوات الخاصة، ولايزال التحقيق في بعضها مفتوحاً. والموقف

الرسمي بخصوص هذه الملفات يتركز على الإشارة إلى حالات فردية، وينفي وجود منظم للنازيين

الجدد في هذه المؤسسات. وسياسياً تزداد المخاوف من لجوء اليمين التقليدي إلى حزب البديل من

أجل ألمانيا، لتأمين بقائه في السلطة، كما حدث في ولاية تورنغن في ربيع 2020، عندما جرت محاولة

انتخاب رئيس وزراء يميني بمساعدة نواب اليمين المتطرف في برلمان الولاية، لحرمان رئيس وزراء

الولاية من حزب اليسار للحصول على دورة رئاسية ثانية. لقد فشلت هذه المحاولة، وشكل تحالف

حكومي بزعامة حزب اليسار يقود حكومة الولاية حالياً.

قوى الأمن واليمين المتطرف

هناك مقولة متداولة في أوساط قوى اليسار الجذري، والقوى المناهضة للفاشية في ألمانيا مفادها ان الشرطة "لا ترى في العين اليميني"

في إشارة إلى غض نظر أجهزة الامن الألمانية في كثير من الحالات عن تجاوزات وعنق اليمين المتطرف، فيما تكون شديدة وقاسية بحق من

حظوظ اليسار في الانتخابات المقبلة

يكمن جوهر اليسار في تعزيز العمليات الديمقراطية القائمة على الذكاء الجماعي بدلاً من عبقرية حكومة واحدة. والجمهورية الفرنسية الخامسة هي نوع من الملكية الانتخابية، فالمنتخب هو ملك، لكنه لا يحصل على سلطته بالوراثة أو الولادة، بل بحصوله على أصوات الناخبين. ورئيس الجمهورية المنتخب يتمتع بسلطة كبيرة.

في ظل هذه الظروف، يكون فوز اليسار أكثر صعوبة. وفوزه مرتبط بالتخلي عن جزء من جيناته السياسية، ودخول لعبة المؤسسات. هذه هي أول صعوبة هيكلية

حقيقية تواجه اليسار. إن من الضروري تجاوز تشتت اليسار الموروث، واعتماد خطاب مشترك بشأن القضايا المتفق عليها في

انتخابات 2022. ويجب ان يكون مرشح واحد لقوى اليسار والخضر ليضمن الوصول إلى جولة الانتخابات

الثانية، بحصوله على 20 في المائة من أصوات الناخبين على الأقل. إن تعدد مرشحي اليسار يعني عدم

الوصول إلى جولة المنافسة النهائية. وتحقيق الأهداف المشتركة اجتماعياً وبيئياً ممكن فقط بالاتفاق على مرشح مشترك لقوى البديل. بالإضافة يجب ان تكون

إجابة اليسار والخضر على أسئلة أزمة المناخ مقنعة. جميع قوى اليسار تعلم أن هناك تهديداً فاشياً. هناك

تقوية للمفكرين الرجعيين والمحافظين والفاشين الذين يتعاونون مع اعلاميين يشاركونهم التفكير، وانفتاح لا

يصدق على التحريض العنصري. وفي لحظة مواجهة هذا الخطر الحقيقي الملموس، هل تقرر قوى اليسار

دخول السباق الانتخابي كلا على انفراد؟ واستناداً إلى ما تقدم على قوى اليسار ان تصحج في اختيار مرشح

مشترك، لا سيما وان برامجهما جميعاً، باستثناء الحزب الاشتراكي، تطالب بقيام الجمهورية السادسة، وبالتالي

تغيير قواعد ممارسة السلطة، وليس مهما شخص من يحقق ذلك، فجميع قوى اليسار تستطيع المشاركة

في ممارسة السلطة. يمكن للييسار أن يفوز. وهناك لحظات في تاريخ اليسار نجح فيها مثل هذا التحالف.

تصفهم بـ"اليسار المتطرف". ومع ذلك فان التحدي الذي يمثله اليمين المتطرف هو مهمة

مجتمعية مشتركة، ولا يمكن حصرها بنشاط أجهزة الأمن ومؤسسات الدولة. وذلك يجب

الانتباه إلى المشاكل الداخلية، وعدم التسامح مع نشر الدعاية النازية، في حوارات عبر منتديات

المحادثة الحديثة بين منتسبي المؤسسات الأمنية، بحجة الزمالة المسلكية. ومن الضروري

عدم التقليل من خطر النازيين الجدد، باعتبار أن ثقافتهم ثابته ولا تخضع للعنف. وعلى الرغم

من كل الخطاب "المتطرف"، فإن الهدف بعيد المدى ليس محاربة الدولة بقدر ما هو الوصول

إلى أدواتها. وفي هذا السياق يجب أن تدرك جميع الأجهزة الأمنية أنها هدف جذاب للتأثير

عليه وفيه. ومن الجدير بالانتباه أن العدد الكبير من الفاعلين في أوساط النازية الجديدة

ينحدرون من خلفيات عسكرية. وفي النهاية يجب التشكيك والبحث في عقيدة التطرف، التي

تنطلق في الغالب من قوى وسطية غير مثقلة بسوابق.

لا شك ان قدرات المتطرفين في الكثير من بلداننا أوسع واشد ضرراً، فهذه القوى إما تكون مشاركة

فعلية في السلطة، او تستند على "دولة عميقة" مسلحة ولا تملك للعنف بديلاً.

*- تمت الاستفادة من حوار مع المؤرخ الألماني الدكتور فولكر فايس نشر أخيراً في جريدة "نيوزويجلاند" اليسارية.

تغير المناخ: الأمم المتحدة تطلق «صرخة مدوية» لإنقاذ العالم من مخاطر الاحتباس الحراري

الاتجاه الصحيح، لكنها لن تكون كافية وستؤدي أيضاً إلى آثار دراماتيكية وقاتلة من الاحتباس العالمي. ومع ذلك، فإن المشكلة تكمن في أن العديد من أهداف الوصول إلى صفر انبعاثات مازالت غامضة، كما يقول المؤلفان، لا سيما بين أغني 20 دولة في العالم، حيث إن عشرات الخطط طويلة الأجل غامضة تماماً. تؤجل الكثير من الدول التخفيضات الكبيرة في الانبعاثات إلى ما بعد عام 2030، وهو ما يثير شكوكاً جديدة حول ما إذا كان بإمكانهم تحقيق صفر انبعاثات بعد 20 عاماً فقط.

علامة أخرى تبعث على الأمل تتعلق بغاز الميثان. ويقول التقرير أيضاً أن هناك إمكانات كبيرة لإحراز تقدم بشأن هذه الانبعاثات، والتي تعد ثاني أكبر مصدر للاحتباس.

يمكن كبح ما يصل إلى 20 بالمئة من هذه الانبعاثات من الوقود الأحفوري والنفايات ومن الزراعة بتكلفة منخفضة أو بدون تكلفة. ومع ذلك، فإن فرصة تطوير عالم أكثر خضرة مع تعافي العالم من كوفيد ستعاني من مشاكل كبيرة، كما يقول المؤلفان.

ووجدوا أن حوالي 20 بالمئة فقط من استثمارات العالم للتعافي من آثار كورونا، ستدعم مصادر الطاقة المتجددة والاقتصاد الأخضر.

وقال برايان أوكلانغان، مدير مشروع الانتعاش الاقتصادي بجامعة أكسفورد، ومؤلف تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إن «المبالغ الضخمة التي يتم إنفاقها لتعافي الاقتصادات من وباء كورونا هي فرصة تحدث مرة واحدة في الجيل لتعزيز التقنيات والصناعات منخفضة الكربون. لكن في معظم الحالات، لا يتم اغتنام هذه الفرصة».

وأضاف: «هذه صفقة خاصة على وجه الدول الضعيفة التي تعاني من أسوأ عواقب تغير المناخ، ما زلنا بدون التزام من الدول الكبرى المسببة للانبعاثات لتغطية الخسائر والأضرار التي تسببت بها في العالم».

*مراسل شؤون البيئة

في بي سي - 27 تشرين الأول 2021



تغير المناخ

المتحدة، أنه لكي نحصل على فرصة الحد من الاحتباس الحراري ونخفض الحرارة 1.5 درجة مئوية، لدينا ثماني سنوات لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري إلى النصف تقريباً، وهناك ثماني سنوات لوضع الخطط ووضع السياسات وتنفيذها وبالتالي الحصول على التخفيض المطلوب في النهاية. وحذر أندرسن من أن «الساعة ترق بصوت عالٍ» ووفقاً لمؤلفي الدراسة، فإنه رغم التعهدات الحالية فإن ارتفاع درجة حرارة العالم سيزداد بمقدار 2.7 درجة مئوية قبل نهاية هذا القرن، وهو السيناريو الذي يسميه أنطونيو غوتيريش «كارثة مناخية».

ويُعتقد أن التقرير يسلط الضوء على إخفاقات القادة السياسيين. وقال مدير برنامج الأمم المتحدة عند الإعلان عن الدراسة إن «فجوة الانبعاثات الكربونية هي نتيجة

الدول. ويخلص التقرير إلى أن الخطط لتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في عام 2030 بنحو 7.5 بالمئة عند جمعها معاً، مقارنة بالتعهدات السابقة التي تم التمسك بها قبل خمس سنوات. ويقول العلماء الذين قاموا بتجميع الدراسة، إن تحقيق هذا الهدف لا يبدو قريباً حتى الآن للحفاظ على درجة الحرارة المراد تخفيضها إلى 1.5 درجة مئوية. وستتطلب الحفاظ على هدف كبح جمتمع زيادة درجة حرارة الكوكب، خلال القرن الحالي عند 1.5 درجة مئوية، حدوث تخفيضات بنسبة 55 بالمئة، بحلول نفس التاريخ 2030. وهذا يعني أن الخطط الحالية ليست كافية وستحتاج إلى سبعة أضعاف مستوى الطموح الحالي للوصول إلى هذا الحد. وأوضح إنغر أندرسن، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم

مات ماكغراث* حذر تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أن خطط الدول الخاصة (الخطط الوطنية) الحالية لخفض انبعاثات الكربون أقل بكثير مما هو مطلوب للمساعدة على تجنب التغيرات المناخية الخطيرة. ويقول التقرير الذي جاء حول فجوة الانبعاثات الكربونية، إن تعهدات الدول ستفشل في إبقاء زيادة درجة الحرارة العالمية بمعدل أقل من 1.5 درجة مئوية هذا القرن. ويتجه العالم إلى ارتفاع درجة حرارة حوالي 2.7 درجة مئوية، وهو ما سيُسبب في تأثيرات مدمرة للغاية، بحسب تحليل برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ولكن يبقى هناك أمل بكبح جماح درجات الحرارة بشكل كبير، إذا ما تم الوصول إلى الهدف الطويل الأجل للأمم المتحدة بتحديد أثر الكربون، والوصول بالانبعاثات الكربونية إلى صفر، بحلول منتصف القرن الحالي. وقبل أيام قليلة من افتتاح قمة المناخ 26 في غلاسغو، هناك تقرير علمي آخر حول تغير المناخ وهو بمثابة «صرخة إيقاظ مدوية أخرى»، حسب تعبير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

مات ماكغراث*

و هذا الأسبوع، أظهرت دراسة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أن غازات الاحتباس الحراري وصلت إلى مستوى مرتفع جديد العام الماضي، على الرغم من تفشي وباء كورونا.

والآن في عامه الثاني عشر، يبحث تقرير فجوة الانبعاثات الكربونية في المساهمات المحددة وطنياً أو خطط خفض الكربون التي قدمتها البلدان إلى الأمم المتحدة قبل مؤتمر غلاسغو.

الدول المعرضة لآثار تغير المناخ تحذر من أنها قد تواجه خطر الانقراض

فيضانات أوروبا المدمرة ربما نتجت عن ارتفاع درجات الحرارة غير المسبوق

وتتعد هذه التعهدات حتى عام 2030 وقدمتها 120 دولة. كما أخذ برنامج الأمم المتحدة في الحسبان الالتزامات الأخرى بخفض غازات الاحتباس الحراري التي لم يتم تعهدها رسمياً حتى الآن في مساهمات

بعد توقف لأشهر، عادت بعض عضوات أوركسترا «زهرة» الأفغانية الشهيرة للعرض من جديد، لكن أمام جمهور محدود في الدوحة، وعلى آلات مستعارة بعدما تركن آلاتهن خلفهن في أفغانستان لدى هروبهن خوفاً من حركة طالبان.

عزفت مرزيا أنوري (18 سنة) برفقة زميلاتها وموسيقيين أفغان آخرين الأسبوع الماضي أمام دبلوماسيين وسكان مجمع للاجئين في العاصمة القطرية.

وقالت أنوري لوكالة الصحافة الفرنسية، «معظم فتيات أوركسترا (زهرة) معي هنا في قطر، لكن بعضهم ما زال في أفغانستان. أمل أن ينضموا إلينا هنا في أقرب وقت ممكن حتى نكون معاً ونعيد بناء الأوركسترا».

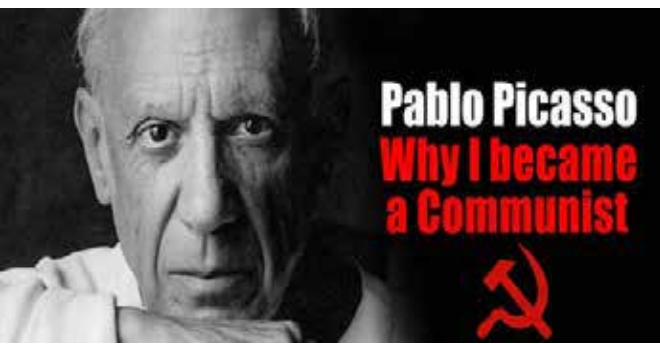
سعادة الهروب ومرارة الفقد تضم أوركسترا «زهرة» التي انطلقت في عام 2016 خمساً وثلاثين فتاة بين سن 14 و 21 سنة، بعضهم من أوساط متواضعة جداً.

وقدمت هذه الفرقة التي كانت تلقى دعماً من البنك الدولي وأطراف أجنبية مانحة للمرة الأولى عرضاً في الخارج خلال منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا في كانون الثاني 2017.

وعلى غرار العديد من الفرق الرياضية والثقافية وغيرها، تسببت سيطرة طالبان على أفغانستان في تفكك الأوركسترا النسائية

عازفات أفغانيات يُعدن الحياة لموسيقى بلدهن من خارج الحدود

في ذكرى ميلاده الـ 140
بيكاسو: لماذا أصبحت شيوعياً



إن انضمامي إلى الحزب الشيوعي هو خطوة منطقية في حياتي وعملي ومينحهم معناهما. من خلال التصميم واللون حاولت التوغل عميقاً في معرفة العالم والناس حتى تحررتنا هذه المعرفة. لطالما قلت بطريقتي الخاصة ما أعتبره الأكثر صحة، والأكثر عدلاً والأفضل، وبالتالي، الأجدل. لكن خلال القمع والانتفاضة شعرت أن ذلك لم يكن كافياً، وأنه كان علي أن أكافح لا بالرسم حسب، وإنما بوجودي كله. ولم يتوفر لي في السابق، بسبب نوع من «البراءة»، أن أفهم هذا الأمر. لقد أصبحت شيوعياً لأن حزبي يسعى، أكثر من أي حزب آخر، إلى معرفة العالم وبنائه، لجعل البشر أكثر وضوحاً في التفكير، وأكثر حرية وأكثر سعادة.

لقد أصبحت شيوعياً لأن الشيوعيين هم الأشجع في فرنسا، في الاتحاد السوفيتي، كما هم في بلدي إسبانيا. لم أشعر مطلقاً بمزيد من الحرية والاكتمال منذ أن انضمت إلى الحزب. وبينما أنتظر الوقت الذي تتمكن فيه إسبانيا من عودتي إليها ثانية، فإن الحزب الشيوعي الفرنسي هو الوطن بالنسبة لي. ففيه أجد، مرة أخرى، كل أصدقائي: العالمان العظيمان بول لانجفان وفريدريك جوليو كوري، والكاتبان العظيمان لويس أراغون وبول إيلوار، والكثير من الوجوه الجميلة لمتطوعي باريس. أنا، مرة أخرى، بين إخواني.

تشرين الأول 1944

*ولد بيكاسو في 25 تشرين الأول 1881

بالراقصات أو الفاسقات وأشياء أخرى من هذا القبيل». استولت طالبان على السلطة في أفغانستان في آب/تشرين مع إسدال الولايات المتحدة الستار على حرب استمرت 20 عاماً، بانسحاب عسكري تضمن عملية إجلاء جوية لأجانب وأفغان اتسمت بالفوضى.

وتشكي الحركة من أن عمليات المغادرة المتواصلة للعديد من مواطني الطبقة الوسطى المتعلمة وموظفي الحكومة السابقة التي كانت مدعومة من الولايات المتحدة، هي هجرة أدمغة تقوض جهودها في تحقيق الاستقرار في البلاد.

وتسعى طالبان إلى نيل اعتراف دولي بشرعية سلطتها في أفغانستان والحصول على مساعدات، لتجنب البلاد كارثة إنسانية وتخفيف الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعانيها.

وإلى الآن، لم يعترف أي بلد بشرعية حكم طالبان في أفغانستان. موسيقيات «زهرة»

تقول العازفة شغوفاً صافي، (18 سنة)، إن أحداث هروبها المروع لا تفارق مخيلتها، وهي ترتقب في الدوحة ما قد يحمل لها المستقبل. وقالت «كان الوضع في أفغانستان خطيراً حقاً، وكان مخيفاً للراغبين في المغادرة. لم يعرفوا (طالبان) أننا موسيقيون، لو علموا لقتلونا». تستضيف قطر التي باتت تنظم رحلات إجلاء منتظمة بين كابول والدوحة، نحو 100 طالب ومعلم من المعهد الوطني الأفغاني للموسيقى، يبينهن عازفات أوركسترا «زهرة»، حتى مغادرة بعضهم إلى البرتغال.

ومن بين هؤلاء قائد الأوركسترا الوطنية الأفغانية، محمد قمبر نوشاد، الذي عبر عن سعادته للعرض من جديد أمام الجمهور برفقة موسيقيات «زهرة». وقال «لم نتمكن من العزف لمدة ثلاثة أشهر في الأقل منذ أن سيطروا على كابول. لذلك كانت فرصة رائعة لتحقيق أحلامنا من جديد».

واضطر الشاب البالغ من العمر 25 سنة إلى ترك زوجته وطفله في أفغانستان، وقال وهو يبكي «أحب قطر وأحب شعبها، لكنني لن أرحبها أبداً مثلها أحب كابول». آملاً في أن يجتمع بعائلته قريباً في قطر أو في البرتغال.

قالت أنوري إنها «حزينة» لفقدان آلتها الموسيقية، وأضافت «حتى عندما كنت أنام، كنت أضعها فوق رأسي تماماً». وعلى غرار زملائها، أكدت الشابة أنها ستواصل عزف الموسيقى لتبقى موروث بلدها الثقافي على قيد الحياة ولو «من خارج الحدود».

الشهيرة، غير أن معظم اللواتي تمكنن من الهرب تركن أمهن ما لديهن خلفهن. تقول أنوري إنها تشعر بالسعادة لهروبها من بلدها، لكن أيضاً بالمرارة لتزكها وراها عائلتها وأصدقائها وأحد أغلى ممتلكاتها: آلة الكمان الخاصة بها.

وقالت الشابة البالغة من العمر 18 سنة «أنا هنا الآن وسعيدة، لأنني بعيدة عن طالبان، لكنني قلقة على الفتيات اللواتي ما زلن في أفغانستان، وحزينة على شعبي وأصدقائي وعائلتي الذين ما زالوا هناك».

وأضافت «بشكل عام، في أفغانستان يعتبرون كل شيء حراماً بالنسبة إلى النساء، بخاصة الموسيقى».

حظرت الموسيقى عندما حكمت طالبان أفغانستان من عام 1996 إلى عام 2001. ومنذ عودتها إلى السلطة، بدأت الحد من حريات المرأة والتعليم مرة أخرى، ما دفع بعشرات الآلاف إلى الفرار فيما لا تزال أخريات تنتظرن من يخرجهن.

وكان من الصعب على مرزيا بالفعل العمل في مجال الموسيقى، في مجتمع محافظ لا يزال المتعاطفون فيه مع حركة طالبان يتمسكون بمعتقدات اجتماعية تقول إن الفتيات مكانهن المنزل. وقالت أنوري، «عندما نذهب إلى الخارج، كان الناس يسموننا



أوركسترا زهرة

فضاء شعبي

طارق ياسين .. "وضوح أول"

(مفتتح تعريفي)

ريسان الخزعلي

وضوح أول ، مجموعة الشاعر الراحل / طارق ياسين / تمتلك الكثير من الجماليات الفنية الخاصة بتجربة الشاعر الحيائية والإبداعية ، والشاعر من المجددين الأوائل بعد التجربة النوبية ، لفتحته هذه التجربة برياحها في البدايات ، لكنه سرعان ما امتلك خصوصيته المغايرة بعد ذلك . وقد أضفى هو الآخر ملامح تجديدية : الابتعاد عن الفورة الرومانسية والانشغال بما هو فكري وفلسفي حيث ثقافته العالية ، اسقاط الهم الوجودي القادم من هذه الثقافة في تشكيلات قصائده ، الاكثار من (نثر الشعر) بتوازيات مع الإيقاع القادم من موسيقى الشعر العروضية ، الالتفات الى التحولات الجديدة في الشعر العربي والعالمي ، الميل الى المعنى الصادق في توليد قصائد قصيرة ، تطويع النكتة والطرافة في صياغات شعرية غير مسبوقة ، الاشتغالات الحسية / النفسية ، هموم يوميات المدينة ، التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها ، الحلم والثورة والمستقبل ، الكشف عن سرية التعب والملل والضيق ، معنى الحب والمعنى القصي في الحب والصدقات الذاتية الى الفراق القسري ، الضجر من ايقاعات حياة بلا حياة ، الانحياز لبطولات يتمناها بعيداً عن سلطة الايديولوجيات ، التفاعل مع نصوص الآخر ، الاسئلة الوجودية الملتبسة ، الغنائية الغائمة ، البعد الآخر في اسباب الوجود والاندحار... هذه هي معظم ملامح التجربة الشعرية في قصائد (وضوح أول) .

كنتك هاك ..هاك الإبره..

هاك الخيط شد جرحك

إوما مذبنتك ايدي إوكمت اضحك

إو شفت الحيره بعيونك سؤال ..

أكبر إمن الإبره والخيط إو عقلك إو نصحك

والسكته عذاب إويك

وأخذت ايدي الأخرى وسكتت ويك

إو من بين الدمع كنتك :

لاحتار بالمرة..

أته جرحي ابضميري ماتلوحه إبره

ولا يندل عذابه الخيط من بره ..

طارق ياسين شاعر مدينة ومفردات مدينة واشتغالات فكرية وفلسفية ومعرفية ، هكذا كان في وضوحه الأول ، الوضوح الذي تطامن ب (حلب بن غريبة) مثلاً ، وحلب بن غريبة قصيدة طويلة وتكاد تكون اطول قصيدة في الشعر الشعبي العراقي الحديث ، وهي مستقاة من قصة للقصاص المبدع فهد الاسدي- مجموعة طيور السماء :

حلب يا بن غريبه ..

ياغريب الكلب ..

يامصلوب فوق اثبات كل رده .

حلب يبي سوادك سفن زنجينه..

رگص بيها الخيلج إو مانكص مده .

واخذ من كل جرف مركب..

تجاره إوكاع المحمره .

حنين امك لجه ايدمك

خيز فقره ولين فقره .

أبيض مثل كل ثوره واسود مثل كل رده .

وضوح أول ، التي صدرت عام 2013 أي بعد رحيل الشاعر المبكر بمايزيد عن ثلاثة عقود ، أعادت الشاعر إلى حضوره الأول ، وما كان هذا ليحصل لولا جهود القاص والروائي / سلام ابراهيم/ ومن تعاون معه .

في هذا المفتتح التعريفي ، أردت الإشارة لغير ، والكثير من التفاصيل له وقفة أخرى في كتاب عن كل شعر طارق ياسين ...

بعيوني يضيوي وشايفه

ياريتني نسمة وامر

يم الشجر

ويه النهر

فوك الجسر

واشبع محبتي بـ سالفه

مشتاگ والموعد عبر

وإيامي ميته وتالفه

بغداد بللها المطر

وروجي عليه وخايفه

تعبان والدنيا سفر

بس لربي يمكم عايفه

حزن وقهر

ليل وسهر

اعصر خدودي الناشفه

بغداد هم مثلج گمر



بغداد وسمير والصور

رحيل الشاعر سمير صبيح
أثر حادث سير مؤسف

طريق الشعب - خاص

توفي الشاعر الشعبي الشهير سمير صبيح، صباح يوم الجمعة الماضي، اثر حادث سير مؤسف في محافظة واسط ونعى الوسط الشعري في العراق، الشاعر الشعبي سمير صبيح، الذي توفي عن 51 عاماً. ويعد من الشعراء البارزين، الذين كتبوا العديد من الأغاني العراقية، وقدم برامج شعرية خاصة. وشكلت وفاة سمير صبيح صدمة لدى الأوساط الشعبية والأدبية والإعلامية في العراق. وحدثت الوفاة فجر الجمعة، على طريق بدره - كوت السريع، ثم نقل جثمانه إلى منزله في مدينة بسماية السكنية شرقي بغداد، وجرى تشييعه بحضور شعبي كبير. ونعى سمير صبيح العديد من الشعراء والأدباء، وعددًا من رجال السياسة في البلاد، وعبروا جميعاً عن حزنهم برحيله. والشاعر "صبيح" ينحدر من محافظة واسط، لكن ولادته كانت في مدينة الصدر شرقي العاصمة بغداد عام 1970، وتوفي الجمعة عن عمر ناهز 51 عاماً. وكانت انطلاقة سمير صبيح إلى الجمهور إبان مشاركته في مهرجان الرباط للشعر في المغرب، مطلع التسعينيات. ولدى سمير صبيح مئات القصائد الشعرية، ومن أهمها لدى الجمهور، هي "حجيك عالكلب، يا روجي كتابة، احركني، واشلع ما أسد". كذلك

قدم الشاعر العراقي العديد من البرامج التلفزيونية الشعرية، ومنها: "قوافي، السوالف، ثالثا الهوى، شعراء الطريق، ورايو الجيل". وقدم "صبيح" أحد تلك البرامج عبر التلفزيون العراقي الرسمي، ما دفع مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، لنعيه رسمياً. وبرحيل الشاعر "صبيح"، يكون الشعر الشعبي العراقي، قد فقد واحداً من الشعراء الشعبيين البارزين في العراق.

يستطيع ان يعبر عنه بخطاب ، قرأها فاستحقت تصفيق الكبار ونالت استحسانهم وأثارت عجبهم وأعجابهم ونال سمير صبيح لقب أفضل شاعر في نفس المهرجان وهو في العشرينات من عمره فكانت هذه القصيدة سندباد أحلامه الذي حمله ملحقاً به في سماء الأبداع وهويته التي يعرف نفسه بها.

المنصة التي تهوى مشابهة يديه وقرأ: قصيدة (انه همومي جهال وترضع دموع) تعد نقطة انطلاق وتحول في مسيرة الشاعر سمير صبيح الشعرية. لم تكن قصيدة عابرة او ثمة كلمات مقفاة تلقى في الأمسيات والمهرجانات بل كانت أوجاع روح عراقية مرسومة بدقة لا متناهية تحاكي الواقع الذي يستشعره الإنسان ولكنه لا

أسماويل الكاطع وفالح حسون الدراجي وحمزة الحلفي وطالب السوداني وطالب الدراجي والعري ومحمد الغريب وجبار الفرطوسي وجبار محيسن ورحيم المالكي وغني محسن وغيرهم من الأسماء المهمة، مما زاد التحدي أمام الشاب المغامر. شب بين هذه الأسماء بين زميل وأستاذ، وساهم المنتدى في صقل موهبته وتنمية شاعريته وفي ذات الوقت تزداد صعوبة إعلانه للشاعر في ساحة مليئة بالشعراء الكبار يحتاج إلى جناحين ليظهر بهما ملحقاً فكيف له أن يطير؟

جرح بيه انكسر والثاني مخلوع
وطرت كوة على عناد الكيهون

إعلان واضح لقبول التحدي وأستعداد للمعركة يظهر فيه عصاميته وتقديسه لكرامته وعزة نفسه بكل كبرياء، معركة الزمان غير المتكافئة التي أختار ان يواجهها:

زهكت الزمن طلعت روحه شلون
شرب دمي وأكله أشرب عوافي

يبدو أن لا هواده فيها ولا مجال للاستسلام رغم الجروح الغائرة التي تلحقها به يكفيه شرف المواجهة وعدم الرضوخ:

وسحب سيفه الزمن هل من منازل صاح؟

أعزل ما خفت والزمن نازلت

ما لحتة نعم لكن ترسني جروح

بس عدي المههم ما عفته قائلته

بداية تألق شعر الشاعر سمير صبيح في مهرجان الرباط

في مهرجان الرباط الذي كان أول مناسبة رسمية يشارك بها بحضور كبار شعراء العراق ومنهم عبد الرزاق عبد الواحد والراجلين الكبيرين عريان والكاظم أربك سمير صبيح الحضور وقلب المفاهيم والموازين فلم تكن مشاركته الأولى ارضيفية ولا ليعلن نفسه كشاعر مبتدأ كما كان المتوقع فلقد سبق الزمن وعبر المراحل الطبيعية التي يجب ان يسلكها كل موهوب ليصل الى حد الشهرة والنجومية، سعد الشاعر

علي قاسم الموسوي

ولادة شعر الشاعر سمير صبيح مع المعاناة كان العام 1970 على موعد مع ولادة هرم شعري عراقي كبير، من رحم العوز والفقر والضمير العراقي وبين أفنان البساتين والماء والطين ولد الشاعر سمير صبيح ماهي إلا سنوات قليلة ليكون مع موعد الحرب العراقية الإيرانية فكان واحد من بين ملايين العراقيين الذين عاشوا تلك الأيام الموحجة والموعدة بالحزن ولكنه يستشعرها بإحساس الشاعر المرهف، ويختزنها بداخله لتصنع منه شاعر مستقبل، لم يكن سمير من أضراب الشعراء الذين يلاحقون الشعر والصورة والخيال فلقد ولد الشاعر بداخله ليكبر معه عبر الزمن ويكون أنيسه وسميره يشكو له همه ويبت له أحرانه التي لا تنتهي، هناك في الجيش قادته الصدف ليتعرف على شعراء من مدينة العمارة تلك المدينة الشاعرة بطبيعتها وانسانها، سمع منهم فأعجب شيطان الشعر الذي يسكنه بهذا الرقيق ليكون جواداً له ورقيق يشق به طريقه الطويل الذي ينتظره. كان سمير يستمع إلى الأغنية العراقية التي كانت تبث في الثمانينات ويعكف على تدوينها كتابة ليقوم بحفظها دون ان يعرف شعراءها، لا يحتاج الأمر وقت طويلاً فالشاعر الشاب يكبر أكبر من صاحبه ويسابقه إلى إعلان نفسه يبحث عن مكان وزمان مناسبين فليس كل الأماكن تعجبه لأن خياله الجامح مزاجي الطبع ومشاكس ومغامر لا يهوى الجلوس ولا يحب الهدوء لا يزال هكذا حتى يجد ذاته في "الثورة" مدينة الفقر والغنى، تلك الازقة العجيبة والمليئة بالتناقضات حيث الفقر والجوع والحرمان والوجع والإبداع في كل حقول العلم والمعرفة والموهبة التي تولد تكويناً مع أهلها تسبها الطيبة والكرم ويطلق عليها الحزن السومري السرمدي المرسوم على جباه أهلها السمر، الذي لم ينساه الجنوبيون عندما نزحوا.

الشاعر سمير صبيح مع كبار الشعراء

كازدحام أرقتها كانت المدينة تزدهم بأسماء كبيرة في الشعر كان يضمها المنتدى الذي كان بمثابة ملتقى ومنجم لتفجير الطاقات كان كاظم

جواز و نار

جواد الدراجي

أجبتك

والندم ماكل جلد عمري

أجبتك .. وين أروح؟؟

ليا درب مدري

جنت أندل كلب واحد

لمن گڈرني ما گڈر ..

علي .. زغري

كلب .. غالي بضميره

ولا رخص قدري

شريد أحجي

وعلى أشفاني

تبذه الحيل البعذري

اليدفيه الدمع يبرد

وأته الرديت تحركني الندامه

وشابك بجمري

وصفنت أعله العمر من گام

عوجيته ...

جدمها بساعدي و خصري

وحنته سنين يوسف

يا .. عشك يعكوب

أجس تعبي كزاز ويشخط بصدري

وما بين الصبر والموت

مهودمه مناره لثار

وماين الصدك والحيث

طشينه وطن ثوار

من شفنه الثلج ..عريس

واجساد .. الضحايا تلوج

وچتاف المگاير دار

يا حلاتك

منذركي

ياحلاتك..

يا حلات المزنه

من تغفه ابلهاتك

ويدالاله الراد يتنخه اعله طولك

وركه وي فيت ودادك

هاك اخذني

اليا جزيره.. اليا رمل حسنك دواير

وانته چويات اوهمس

ضيعت رمشي اعله شوفك

وانته شمام وشمس

ياحلاتك..

من تميل اعله الضلع چرچف شتاك

وياحلات

الليل من يلبس ضواك

ياترف لف اعله طولي ..واكتل الشوگ البيوزني

وكتب اتراكك بجمدي..وخل اسيرتك نهر

وياكترهن

وانته ادره.. ابروحي لو فاض السهر

ياحلاتك

زخت ابروحي الطوايف

لاهي مريم

لاهي هزي اعله الشجر.. ينزل رضاك

وفزعتهن.. دمعه دمعه

وكل مناره.. روج.. وشرع.. وغرب

وكل تصاويرك تمرني

كله مفتاح اومدينه

وأته شطان اودرب.

جديد اتحاد الأدباء

اصدر الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق عدداً من منشوراته الجديدة التي باتت المكتبة العراقية تكتنز بها، وكان من بينها:

- نباهة الطير، غواية الغابة/ كولاغ تأويل تقانة الكتابة الشعرية/ تأليف الشاعر علي شبيب ورد.

- كما صدر ديوان الشاعر عادل مردان بعنوان "مواسم لبحار الاسفار".

- وفي فرع الاتحاد، اصدر اتحاد ادباء ديالى مجلته المرموقة "تامرا" وقد ضمت العديد من الدراسات والنصوص بينها دراسة لحاتم الصكر ونص مسرحي لصباح الانباري ونصوص لعلي فرحان وسهيل نجم واحمد رافع وغيرهم.



من الأدب الساخر

المؤجل ..

نسينا الحياة بحجة الحرب، وانتظرنا قدومها .. المؤجل بسبب الحرب

د. احمد جارالله ياسين

اغلبنا نظر الى الحروب بوصفها استثناء في الحياة ..ولم ننتبه الى ان الاستثناء عندما يدوم زمنا طويلا يصير اصلا ..وتصير الحياة استثناء.. نعلم به ولا نصل اليه ..ابدا ..

فقد حفرنا الخنادق والملاجيء اكثر من اسس البيوت ولمسنا البنادق والشظايا اكثر من الاقلام واصغينا لازيم الطائرات اكثر من اللابلل وارتردينا الخاكي اكثر من الالوان الاخرى ووضعنا الخوذ فوق رؤوسنا اكثر من القبعات الرياضية

ولاحت رؤوس الحراب في افئنا اكثر من رؤوس النوارس والعصافير ومشينا للحرب اكثر مما مشينا للعشق وتعالقت هتافاتنا الحماسية اكثر من همسنا للحييات ..والورود ..والفراشات

والتهمننا الاناشيد بدل ..اغاني فيروز وراينا من الدبابات والمفخخات اكثر مما راينا من الغابات واحسسنا بالخوف والرعب اكثر من الحب وحضرنا مجالس عزاء اكثر من حفلات العرس وبكينا اكثر مما ضحكنا وصرخنا ها خوتي ها ..اكثر من ها حبيبي ها وتفنسنا البارود اكثر من الشبو الشجري

وحفظنا اسماء الاسلحة الثقيلة والخفيفة اكثر مما حفظنا اسماء المنتوجات السياحية واعجبنا بغرندايزر ..ولم تعجب ب(ساندي بل) واحتمينا في الطفولة من البرد بالبطانيات الخضراء العسكرية من حوانيت الجيش ..بدل احتماننا ببطانيات ميكي ماوس...

لقد نسينا الحياة بحجة الحرب وانتظرنا قدومها ..المؤجل بسبب الحرب وما علينا الان بعد هذه العقود من السنين ..الا ان نبحث عن حياتنا التي ضاعت .. فمن راي منكم حياتي .. ليتصل في فوراً...

مبدأ التأدب في الخطاب السجالي

د. نادية الزقان

الخطاب السجالي هو استخدام اجتماعي للكلام، وبهذا فهو يتطرق لمختلف الخلافات والاختلافات التي يكون الغرض منها مناقشة القضايا الاجتماعية والفكرية والسياسية...التي تشغل بال المجتمع.

هذا الخطاب يقع عادة على الحدود المتغيرة باستمرار بين العنف والمؤسسات التي تحاول تنظيم وسائله والتحكم فيه، إنه خطاب مائع، لا يمكن ضبط حدوده، ينتقي بعض مقوماته من الحجاج وبعضها من الجدال، على اعتبار ذلك البعد التأسيسي للعلاقات الإنسانية التي لا تستقر على حال، فما يميزه عن الخطاب الحجاجي هو أنه خطاب عدائي، يسعى إلى الغلبة ودحض أقوال وأفكار الآخر، عن طريق استقصاء الأخطاء والهفوات والمغالطات ... فإذا كان تقديم الحجج المنطقية وشبه المنطقية وما يعرف بالاتفاق المسبق في

الخطاب الحجاجي البلاغي الغرض منه الاقناع بالدعوة، ففي الخطاب السجالي يتم استحضار تلك البراهين والدلائل والحجج لأجل إفحام المسائل والغلبة عليه.

هذا الضرب من الحوار السلبي القائم على أساس إبراز عدم نجاعة حجة الخصم، وردها عليه، يكون الهدف هو إحداث تأثيرات خطابية في طرف ثالث يتابع سرورة المساجلة ويشهد أطوارها ويحكم على وقائعها وهو الجمهور ثم بعده المتلقي والقارئ...

في البداية نؤكد أن للتأدب أدواراً محورية في حياة المرء وفي ثقافته وسلوكه وفي خطابه، وما له من أدوار رئيسية في إنجاح الخطاب برمته، حتى يكون خطاباً واعياً ذي رسالة واضحة بأغراض ومقاصد محددة...

هنا تدخل استراتيجية مبدأي التعاون والتأدب اللغويين ضمن ما يصطلح عليه بالتواصل الإنساني والتعامل الأخلاقي، فلما كان التخاطب يقتضي إشراك جانبيين عاقلين في إلقاء الأقوال

وإتيان الأفعال، فقد لزم أن تنضبط هذه الأقوال بقواعد تحدد وجوه فائدتها الإخبارية، أو قل فائدتها التواصلية، نسميها بقواعد التبليغ، كما لزم أن تنضبط هذه الأفعال بقواعد تحدد وجوه استقامتها الأخلاقية، أو قل التعاملية نسميها بقواعد التهذيب.

وقد عرف المبدأ التداولي الأول للتخاطب باسم مبدأ التعاون، وورد نص هذا المبدأ في اللسانيات الحديثة عند الفيلسوف الأمريكي بول غرايس Paul Grice . هذا الأخير الذي فرغ مبدأ التعاون هذا إلى قواعد تخاطبية مختلفة، قسمها أربعة أقسام، انطلاقاً من صيغة " ليكن انتهاضك للتخاطب على الوجه الذي يقتضيه الغرض منه"، بمعنى أن يتعاون المتكلم والمخاطب على تحقيق الهدف المرسوم من الحديث الذي دخلا فيه لقد فرغ غرايس على مبدئه في التعاون قواعد تخاطبية مختلفة قسمها أربعة أقسام، يندرج كل قسم منها تحت مقولة مخصصة وهي: الكم - الكيف - الإضافة - الجهة.

سيرة الصباح

أمير الحلاج



في أحلامي
لم أر غير الصباح
يوزع سيرته
ويحنو على المنكسرين
عسى بعض حروف
تعين الصبر المر
وتستند انحناء الهواء
لتستوي القامات المتراصفة .
في يقظتي
أنظر الى الصباح
وأنظر السيرة المرتجاة
بأجنحة الرفق
تمطر القبل المنعشة
عسى الأفتدة الساكنة
بأفواهاها
تخضر ابتسامات الشفاه.
في شرودي
أبحث عن الصباح
وعن حروف السيرة
وعن قبل لفظتها الغيوم
وغادرها المشهد
وانزوت في جحورها الطرقات.
في خروجي من الصورة
بكمي الى الليل
ألوح
ليبقى النجوم
تغازل الأحلام.

قصة قصيرة

حلم النورس

د. ناظم علاوي

مثل نورس ضل تائها لا يعرف طريق البحر، حين همست: كل شيء انتهى؛ ماذا ؟ أجابت: ستبقى نوارسك شريفة، ومضت. حينها غلفت أيامي كوابيس ثقيلة تركت في صدري حسرة يفقدان الأمل. أذكر شدي، وكأنه الآن أمامي، عرفتها وأنا طالب جامعي، أغراها زهو النساء الفارغ، هي مثل كل النساء؛ تبحث عن "المظهر، الوسامة، المال".

كنت أتناول فطوري عندما قالت أمي:
- أتعلم بني لقد أصبح لدينا جيران جدد! همهمت.
كعادتي بالذهاب إلى الجامعة سائراً أمراً من أمام دار جيراننا الجدد.

وبين فينة وأخرى، يشع من خلال الغيوم الموزعة شعاع القمر، ليعلن أسفه وخجله، لم أدر لم خطر ذلك بيالي، هذا أول عام يمر علي وأنا عسكري أخدم بلادي من موقع آخر، أنا جالس (أعاتب نفسي على أخطائي وذنوبي وأمدح نفسي على حسناتي) ماذا فعلت في ذلك الكم الهائل من اللبالي والساعات؟

- في الشهر الأول: عند عودتي من الجامعة عرف نورسي طريق البحر، رأيتها جميلة لم يشك الجمال يوماً بجهاها، بيضاء، سوداء العينين، رشيقة القد (ارتبط كل شريان في جسدي بكل شريان في جسدها)، قلت لها من دون أن تدري بأني أخاطب روجي:

- إنني أرى صورة قلبي، ابتسمت!

مرت الأيام ونحن نزرع الأرض بأنواع الورود ونطمع كل الطيور الجائعة ونساعدتها على التحليق، ولا نعرف احتباس روحينا إلا عند الفراق، لكن اللقاء يُطلقها ويوحدها، أول الأمر كانت تخجل حين ألتقيها أو عندما تهمس أختها سراً عن أمها وأبيها: -أُحبيبتُ؟ وهل تلتقين معي؟ يعلوا ويزين وجهها الإحمرار، تضطرب، وترتبك، وبخفق تئاتن وتزداد

تلتعبها؛ وتسقط في مطبات؛ كسقوط الفراشات في النار ليلاً، لكنها الآن تهفو بإسمي وما أن تراني مقبلاً حتى تنساب روحانا من مسامتنا لتمتزج وتعلن انتصار الطبيعة وعودتها إلى الأصل تاركة أجسادنا على العشب الأخضر، وتترافق روحانا مبتهجتين، كفرحة الأرض اليابسة بسقوط المطر.

في الشهر الثالث: انتقلت حياتي من لغز إلى لغز، ومن دهشة إلى دهشة، عرفت طيب المعاني وقوة الإرادة وعمق الحب، مستقبلي أصبح فرحاً يتراقص بانتظام، لهذه الحياة الجديدة التي مرت بجسدي، وفي الشهر نفسه تزوج أخي وكنت امتي النفس مُمْتعة معها وأن يجمعنا سقف وبيت واحد.

في الشهر السادس: تخرجت في الجامعة وكانت تخاطبني بلهجة شيطانية:

-هل ستطوع لتصبح ضابطاً أو ستلتحق للخدمة كجندي؟ لم أجبها! فكانت تبتمس بدلال لتبرز عن شفتين مكتنزتين، طالما كنت أسقي طمأ شفتي منهما وعن تصلبات نهدين بُتُ أعرف بأن حجم كفي وهو مقعر يكون بحجمها وكأنني قد صنعتها، وتلغ بدلال أنتوي جميل لرؤية عيني وهي متجهة بالنظر نحو صدرها قائلة:

- ألا تشبع ؟ فأجيبها باتسامة خبيثة: كلا!
في الشهر الثامن؛ طارذ أحلامي حرّ الصيف اللاهب وتغيرت معالم وجهي بعد أن حلقت شعري للإلتحاق بالخدمة العسكرية وصار كوخ السعادة الذي اخترعته لأفراحي وشبابي كشعري تذروه الرياح فقد بدأت تعصف بحياتي أسباب تقوّم أركان بيتي الجميل، رأيتي ببزتي العسكرية فأنكرتني أول الأمر، صارعت في داخلها زهو النساء الجميل الفارغ وحيي، فقالت:

- لو تكون ضابطاً أخشى أهلي سوف لا يوافقون علي! لم أتكلم فذهبت مسرعا.

في الشهر العاشر... أرهقني تعب الأيام القليلة الباقية، حيث سيكون المرء لأول مرة في مواجهة أمام الموت، وسيكون كل جزء من جسده في مواجهة الشظايا والعدم! ولأول مرة أعرف قيمة الحياة الحقيقية وطعم أن تبقى فوق فراها، ومشي على قدميك وتستنشق عقب هوائها الجميل، وما هي إلا لحظات حتى سطرنا أروع قصة لم يتخيلها العقل، وأعدنا الماضي بأمجاده فأنساني زهو الإنتصار لوهلة

طعم الهزيمة الوجدانية، فقد كانت تعاقبني نفسي وأنا أراها تسير متكئة على ذراع رجل آخر يدعي (خطيبها) لحظتها أحسست بأن وريدي قد انفصل من جسدي، وبأن قلبي قد غادر وقفل من دون رجعة .

في الشهر الحادي عشر؛ تاءً عن طريق البحر نورسي، بقي شاردأ، ذبحه الترحال فركن فرعاً فغط في أعماق البحر يبحث عن عالم جميل كان يحلم به، فقد تزوجت لرفيقي الذي استلم الواجب بعدي؛ وأبناءها، وحفرت في ذلك القلب التعيس آلاماً مبرحة وأنظفاً القمر وراح شعاعه، ما كنت أصدق أن المقاتل الذي يدافع عن الحب والسلام تذبحه حمامة السلام .

رجعت بعد أن أقلت المذيع قلت: أي حسنت وذنوب أحصيتها، نهضت من الموضع تاركا نقطة الحراسة لرفيقي الذي استلم الواجب بعدي.

ولم يبق من ذلك الجندي غير رجل..... بلا ظل.

* الجمل بين الأقواس تضمين من قصة لعبد الستار ناصر

وطن حر وشعب سعيد

طريقنا للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراق
سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp



إصدار

بغداد تحت شجرة الدرادر

للشاعر جبار ياسين صدر اخيرا كتاب جديد بعنوان "بغداد تحت شجرة الدرادر". صدر الكتاب ضمن منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، وهو يقع في 150 صفحة من القطع المتوسط. وعلى غلافه الاخير نقرأ الجملة الاخيرة: "هل هي بغداد التي ظلت في ذاكرة الطفل، بيتنا قبيتا، شارعنا فشارعا، مقهى قمقه، والوجوه الكثيرة؟ ما زال القلب يتلفت بعدما اختفت الطول عن العين؟".

تحت اسم الفنان الراحل عزيز علي

"الموسيقى والباليه" تحتفل بتخرج دورة جديدة



بغداد - تضامن عبد المحسن

أقامت مدرسة الموسيقى والباليه في بغداد، أخيرا، حفلا في مناسبة تخرج دورتها للعام الدراسي 2020 - 2021، والتي حملت اسم الفنان الراحل عزيز علي.

الحفل الذي شهد حضورا رسميا وجماهيريا كبيرا، أدى خلاله الطلبة المتخرجون مقطوعات موسيقية من الموسيقى الشرقية والغربية، فضلا عن باقة من الأغنيات التراثية، ورقصات باليه.

وفي كلمته اثناء افتتاح الحفل، قدم مدير المدرسة عدنان نزار نبذة تاريخية عن بدايات تأسيس مدرسته، وذلك على يد الراحل عزيز علي، مضيفا أن المدرسة، ومنذ تأسيسها، تتولى بناء تلاميذها منذ طفولتهم، وحسب هيكلها التنظيمي الذي يبدأ من الروضة ثم الابتدائية والثانوية. ومن خلال هذه المراحل يتم تأهيل الطلبة علميا وفنيا.

وكانت لوكيل وزارة الثقافة، عماد جاسم، كلمة خلال الحفل أكد فيها أن هناك خطة للنهوض بواقع مدرسة الموسيقى والباليه، مشيرا إلى أن "الاحتفالات التي تواصل المدرسة إقامتها، لا بد أن تؤسس لمرحلة جديدة من مراحل النهوض بواقع المدرسة".

في ستوكهولم

الجمعية المندائية تقيم مهرجانها التشكيلي الـ 11

ستوكهولم - عاكف سرجان

افتتحت الجمعية المندائية العراقية في العاصمة السويدية ستوكهولم، يوم الجمعة 22 تشرين الأول الجاري، مهرجانها السنوي الـ 11 للفنون التشكيلية، وذلك برعاية الاتحاد الصابني المندائي وبالتعاون مع "دائرة السينسوس" وبلدية منطقتي هسلي وفلنكي شمالي العاصمة.

حضر المهرجان الذي احتضنته قاعة الجمعية في فلنكي على مدى يومين، ممثلون عن سفارة جمهورية العراق في السويد، فضلا عن جمهور من أبناء الجالية العراقية.

وشارك في المهرجان 18 فنانة وفنانا بالإضافة إلى 6 من الموهوبين الشباب دون سن الـ 20 سنة. وقد تنوعت الأعمال المشاركة بين الرسم والسيراميك والبرونز والتصوير الفوتوغرافي والأعمال اليدوية.

وكان ضيفا المهرجان كلا من التشكيلي ياسين عزيز علي والخطاط عمر العاني، اللذين عرضا لوحات خصا بها المهرجان.

وتجمن العديد من الفنانين الحضور، جودة الأعمال المشاركة في المهرجان، وتنوعها وكميتها، مشيرين إلى قدرتها على نقل نسج فني متجانس من الأفكار والرؤى.

وتلقت إدارة المهرجان باقات ورد من منظمات وشخصيات، بينها منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ستوكهولم، وجمعية المرأة المندائية و"جمعية زيو" المندائية وجمعية الفنانين التشكيليين في ستوكهولم، فضلا عن الفنان نوري عواد حاتم.

وفي حفل الختام، تم تكريم المساهمين في المهرجان بشهادات تقدير وهدايا. كما أحيى الفنان عمر نيسان فقرة غنائية مصحابة العازف تحسين البصري.

معاً من أجل شهداء انتفاضة تشرين
إحياءً لذكرى شهداء انتفاضة تشرين
يقدم المجلس التشريعي لقوى تشرين مهرجاناً شعرباً

الساعة: 03:00 عصراً
السبت 30/10/2021
حداثي أبو نؤاس

#تشرين_جيمتنا

الشاعر أبو يوسف الجبوري
الشاعر سجاد صباح
الشاعر كرار الجوراني
الشاعر حسين الباحث
الشاعر مؤمل جاسم

الشاعر مصطفى العليوي
الشاعر معتز السعيد
الشاعرة نور الادمي
الشاعر عباس التميمي
والفنان الشاب محمد تقي

وبحضور نخبة من الشعراء

العمل المسرحي
الاحتجاجي (القصاص)
بتأليف وإخراج
مرتضى القاسم

الشاعر رياض النعماني
الشاعر كاظم غيلان

في الهندية

"الطائفية السياسية إلى أين!؟"



خليل الشافعي (إلى اليسار) وهادي الكفري

الذاتي، كونها لا ترى الحل إلا في التقاتل الطائفي، أي في انتصار طائفة وهزيمة أخرى". ولفت الرفيق الشافعي إلى أن "النخب السياسية الطائفية تعمل على تعميق التخندق الطائفي، وإلغاء مفهوم الشعب والمواطنة والوطن"، مؤكداً أن "مشكلة العراق اليوم طائفية وليست سياسية او اجتماعية، وان حلها يعني حل كل مشكلات البلد الأخرى".

وخلص إلى أنه يتوجب أن يتم قطع الطريق على الطائفيين المتمترسين وراء خنادقهم، ومنعهم من قيادة البلاد نحو الكارثة. عندها لن يكون هناك غالب أو مغلوب. ومن هنا فإن الطائفية لن تكون خيارنا تحت أية ظروف". هذا وعزج المتحدث على الانتخابات الأخيرة، وموضوع مقاطعتها وتداعياتها. ثم عقب على مداخلات وأسئلة طرحها العديد من الحاضرين.

الهندية - غانم الجاسور

احتضنت "قاعة تشرين" في مقر منظمة الحزب الشيوعي العراقي بقضاء الهندية شرقي كربلاء، أخيراً، ندوة بعنوان "الطائفية السياسية إلى أين!؟"، قدمها الرفيق خليل الشافعي بحضور جمع من الشيوعيين والمهتمين في الشأن السياسي. أدار الندوة التي عقدتها اللجنة الثقافية التابعة لمنظمة الحزب، سكرتير المنظمة الرفيق هادي الكفري. فيما استهلها الرفيق الشافعي بالحديث عن "الطائفية السياسية"، مبيناً أنها تنتمي إلى ميدان السياسة وليس إلى ميدان الدين والعقيدة، وهي تشكل سوقاً سوداء موازية للجانب السياسي أكثر مما تعكسه من إرادة أو قيم أو مبادئ أو مذهب ديني لجماعة معينة. وأشار إلى أن منطق الطائفية السياسية يحتم على طائفة ما إلغاء طائفة أخرى (النقيض)، على اعتبار أن الأولى هي المرجع الأساسي الذي يحدد الوعي الطائفي "لذلك أن الطائفية تعكس صورة لمجتمع مأزوم، وهي لا تبحث عن حل للأزمة، بل انها تقود المجتمع إلى الانتحار

تضمنت فقرات فنية وأدبية وفكرية

فعاليات معرض البصرة الدولي للكتاب تتواصل

البصرة - باسم محمد حسين

ويشهد المعرض الذي يستمر عشرة أيام لغاية بعد غد السبت، مساهمة نخبة من المفكرين والكتاب والمثقفين والفنانين، في تقديم محاضرات وورش عمل تتناول مختلف ميادين الإبداع الفكري والثقافي والفني. حفل الافتتاح، استهله الشاعر عمر السراي بكلمة قصيرة. ثم دعا الحاضرين إلى الاستماع للشيد الوطني، الذي عزفته فرقة البصرة السيمفونية بقيادة المايسترو علي قاسم. بعدها ألقى محافظ البصرة أسعد العيداني، كلمة بالنيابة عن رئيس الوزراء، قال فيها أن "البصرة تتقدم الصوف دوماً برغد الوطن بكل ما يحتاجه. فهي نزتف الدماء الزكية من ابنائها في

تواصل فعاليات معرض البصرة الدولي للكتاب، الذي انطلق الأربعاء قبل الماضي على أرض المعارض في ميناء المعقل بمدينة البصرة، بمشاركة عشرات دور النشر المحلية والعربية والأجنبية. وأقيم المعرض من قبل "مؤسسة المدى" للإعلام والثقافة والفنون، وبرعاية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وبالتعاون مع الحكومة المحلية واتحاد الأدباء والكتاب العراقيين واتحاد الأدباء والكتاب في المحافظة وجمعية الناشئين العراقيين.

في الذكرى الثانية لانتفاضة تشرين

فنانون تشكيليون يتحدثون عن القيم الفنية والتعبوية للرسم التشكيلية على جدران ساحة التحرير، وهم: معراج فارس قاسم العزاوي ابتسام الناجي لمياء حسين المكان / منتدى بيتنا الثقافي / ساحة الاندلس الزمان : الخميس 28-10-2021 / الساعة : 11 صباحا

المحاوليل

قصائد في ذكرى انتفاضة تشرين الخالدة



الحلة - محمد صادق

احتضنت قاعة منتدى الشباب في قضاء المحاوليل بمحافظة بابل، الأحد الماضي، حفلا في مناسبة الذكرى الثانية لانطلاق انتفاضة تشرين الخالدة.

حضر الحفل جمهور من الناشطين والشعراء فضلا عن عدد من ذوي شهداء الانتفاضة. وقد زينت القاعة بمصلق كبير يحمل صورة للكثير من الشهداء.

وشهد الحفل قراءات شعرية ساهم فيها العديد من الشعراء، وعبروا عن مطالب الانتفاضة واستذكروا شهداءها.

في ذكرى انتفاضة تشرين

«العمالية» تطالب بالكشف عن قتلة المتظاهرين

بغداد - عامر عبود الشيخ علي

في مناسبة الذكرى السنوية الثانية لانتفاضة تشرين، نظمت اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي، فعالية إعلامية ميدانية.

وتضمنت الفعالية تعليق لافتات في العديد من الأماكن العامة وسط بغداد، تحمل شعارات تطالب بالكشف عن قتلة المتظاهرين والناشطين وتقديمهم للعدالة، وأخرى تدعو إلى تشكيل الحكومة الجديدة بعيدا عن نهج المحاصصة.

وخلال الفعالية، تحدث فريق اللجنة المحلية مع العديد من المواطنين، حول انتفاضة تشرين، مؤكدا استمراريتها لحين تنفيذ المطالب التي رفعتها جماهير الشعب، وأبرزها الكشف عن قتلة المتظاهرين.